جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: هاجر عزيزي

## مذكرة بعنوان :

# علاقة ممارسة الأنشطة اللاصفية بالسلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

## –دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة–

تاريخ المناقشة: 07 /2018/06

لجنة المناقشة مكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| د/ بلخير طبشي | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا |
| د/ سمية بن عمارة | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا |
| د/ نورة بوعيشة | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا ومقررا |

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: هاجر عزيزي

## مذكرة بعنوان :

# علاقة ممارسة الأنشطة اللاصفية بالسلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

## –دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة–

تاريخ المناقشة:2018/06/07

لجنة المناقشة مكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| د/ بلخير طبشي | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا |
| د/ سمية بن عمارة | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا |
| د/ نورة بوعيشة | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا ومقررا |

السنة الجامعية: 2018/2017

# إهـــداء

أهدي بحثي هذا إلى:

الزهرة التي لا تذبل ....نبع الحنان .... التي ساندتني ووقفت بجانبي حتى وصلت هذه المرحلة من النجاح والتقدم ....إلى من تعجز الكلمات عن وصفها وتسكن امواج البحر لسماع صوتها....

إلى امي الغالية.

الماس الذي لا ينكسر ....نبع العطاء الذي زرع الاخلاق بداخلي وعلمني طرق الارتقاء....

إلى والدي الطيب؟

إلى إخواني ورفاق دربي وأستاذتي الفاضلة الدكتورة

(نورة بوعيشة)

# شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء أحمد الله عزوجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل ، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه،وأصلي وأسلم على حبيبي وقرة عيني محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

*أتقدم بخالص الشكر ووافر الإمتنان إلى أستاذتي الكريمة " بوعيشة نورة" مؤطرة مذكرتي هذه.

*أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين منوا علي بقبول مناقشة المذكرة، أرجو أن تكون في المستوى الذي يتوقون إليه.

*وأتقدم كذلك بخالص امتناني لكل الذين قدموا لي يد العون ومنحوني جزءا من وقتهم الثمين

وأولوا عملي أهمية، لهم مني بالغ العرفان بفضلهم وكرمهم، أذكر منهم:

أستاذتي باوية مفيدة ، عائلتي المصونة وخاصة أمي ، زملائي وأصدقائي.

لكم جميعا شكرا جزيلا

## ملخص الدراسة:

### أ/- باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى السلوك الفوضوي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة تبعا لجنس التلميذ، و نوع النشاط الممارس (رياضي/ثقافي) ، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تمت الدراسة على عينة قوامها (297) حيث وزع على أفرادها مقياس السلوك الفوضوي لصاحبه "فيليسيانو اتش فيغا" والذي تم ترجمته للغة العربية من قبل الطالبة بالاستعانة بأستاذة اللغة الإنجليزية وقد تم التأكد من صدقه وثباته، وبعد جمع بيانات الدراسة تم معالجتها إحصائيا بإستخدام اختبار "ت " لعينتيتن مستقلتين ومعامل الارتباط ثنائي الأصيل من خلال برنامج spss النسخة 19.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. لا توجد علاقة بين السلوك الفوضوي و ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي بين الممارسين للأنشطة الرياضية ونظرائهم الممارسين للأنشطة الثقافية.
3. لا توجد فروق في السلوك الفوضوي بين الإناث الممارسات للأنشطة اللاصفية وزملائهن الذكور الممارسين لها.



**الكلمات المفتاحية :** الأنشطة اللاصفية ، السلوك الفوضوي ، تلاميذ مرحلة التعليم المتوسطة.

**ب/ باللغة الإنجليزية:**

Study Summary:

The study aimed at uncovering the relationship between extracurricular activities and disruptive behavior among middle school students in Ouargla, as well as detecting differences in the level of disruptive behavior of students practicing activities according to the student sex, the type of activity practiced (athlete / cultural), and to achieve these objectives was used descriptive method, and the study was based on a sample (297), distributed on the members of the scale of the disruptive behavior of the owner of " feliciano H Veiga," which was translated into Arabic by The student using the English language teacher and verified the validity and stability, and after the data processors statistically using the test "T" for independent samples through and Point biseral corrélation the program spss version 19.

The study concluded the following results:

1. There are no statistically significant relationship between extracurricular activities and disruptive behavior among middle school students.
2. There are no statistically significant differences in the disruptive behavior among sports practitioners and their counterparts in cultural activities.
3. There are no differences in disruptive behavior among female practices for extracurricular activities and their male colleagues practicing them.

**Keywords**: Extracurricular activities, disruptive behavior.

## قائمة المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| إهداء | أ |
| شكروعرفان | ب |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ج |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية | د |
| قائمة المحتويات | هـ |
| قائمة الجداول و الأشكال | ز |
| مقدمة | 1 |
| **الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة** | |
| 1. مشكلة الدراسة | 4 |
| 2. تساؤلات الدراسة | 7 |
| 3. فرضيات الدراسة | 8 |
| 4. أهداف الدراسة | 8 |
| 5. أهمية الدراسة | 8 |
| 6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة | 9 |
| 7. حدود الدراسة | 9 |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة** | |
| تمهيد | 11 |
| **أولا: الأنشطة اللاصفية** | |
| 1. مفهوم الأنشطة اللاصفية | 11 |
| 2. أهداف الأنشطة اللاصفية | 13 |

| | |
|---|---|
| 3. أهمية الأنشطة اللاصفية | 13 |
| 4. أنواع الأنشطة اللاصفية | 14 |
| 5. وظائف الأنشطة اللاصفية | 16 |
| **ثانيا: السلوك الفوضوي** | |
| 1. مفهوم السلوك الفوضوي | 19 |
| 2. المفاهيم المرتبطة بالسلوك الفوضوي | 21 |
| 3. مستويات السلوك الفوضوي | 23 |
| 4. أعراض السلوك الفوضوي | 24 |
| 5. أسباب السلوك الفوضوي | 26 |
| 6. المشكلات المرتبطة بالسلوك الفوضوي | 28 |
| 7. استراتيجيات تعديل السلوك الفوضوي | 30 |
| خلاصة | 33 |
| **الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية** | |
| تمهيد | 35 |
| 1. منهج الدراسة | 35 |
| 2. عينة الدراسة | 35 |
| 3. أداة الدراسة | 37 |
| 4. الأساليب الإحصائية | 41 |
| خلاصة | 41 |
| **الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة** | |
| تمهيد | 42 |
| 1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى | 24 |
| 2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية | 44 |
| 3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة | 46 |

| | |
|---|---|
| استنتاج عام | 50 |
| آفاق الدراسة | 50 |
| قائمة المراجع | 52 |
| قائمة الملاحق | 59 |


## قائمة الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أنوا ع الأنشطة اللاصفية و مجالاتها | 16 |
| 2 | قائمة أعراض السلوك الفوضوي ونسبة انتشار كل عرض | 26 |
| 3 | توزيع أفراد العينة الكلية على المتوسطات التعليمية | 35 |
| 4 | أبعاد مقياس السلوك الفوضوي وفقرات كل بعد | 37 |
| 5 | معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعدها | 38 |
| 6 | معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية | 39 |
| 7 | معاملات الثبات – سبيرمان براون– لمقياس السلوك الفوضوي | 40 |
| 8 | نتائج معامل الارتباط ثنائي الأصيل بين السلوك الفوضوي وممارسة الأنشطة اللاصفية | 42 |
| 9 | نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة في السلوك الفوضوي تبعا لنوع النشاط | 44 |
| 10 | نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة في السلوك الفوضوي تبعا للجنس | 46 |

## قائمة الأشكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أثر وظائف النشاط المدرسي في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم | 18 |
| 2 | مستويات السلوك الفوضوي على حسب خطورته | 24 |
| 3 | عينة الدراسة حسب ممارسة الأنشطة اللاصفية | 36 |
| 4 | عينة الممارسين للأنشطة اللاصفية حسب نوع النشاط | 36 |
| 5 | عينة الممارسين للأنشطة اللاصفية حسب نوع الجنس | 36 |

# مقدمة

## مقدمة:

إن جزءًا كبيرًا من عادات وسلوك التلميذ اليومية يتم تعلمها بملاحظته وتقليده لأفراد أسرته وأقرانه ومعلميه، أو من خلال تفاعله اليومي مع الآخرين الكبار، أو ما يشاهده من البرامج المختلفة التي تعرض على شاشات التلفاز، وإذا كان هؤلاء جميعًا بنوعيات سلو كية جيدة فقد يتوفر للتلميذ في هذه الحالة بيئة صالحة تنقل بواسطتها ما يحتاج من عادات وقيم وسلوك تعود عليه ذاتيًا بالنفع والرضا النفسي، بالإضافة إلى رضا الجماعة وقبولهم له.

وفي الواقع قد يعتبر توفر بيئة صالحة كاملة أمرًا مستحيلا ً أو نادرًا في واقع الحياة ا ليومية التي يعيشها الفرد، مما ينتج عن هذا ملاحظة قيام التلاميذ ببعض السلوكيات غير السوية أحيانًا، وغير المناسبة أحيانًا أخرى تستدعي تدخل المعلم أو المرشد لعلاج هذه السلوكيات أو تعديلها والعمل على خفضها إلى أدنى حد ممكن حتى لا تؤثر سلبًا على سير العملية التعليمية التعلمية.

ولعل السلوك الفوضوي من أكثر المشكلات التي شغلت علماء النفس والتربية ، ودخلت في تصنيفات السلوكات غير السوية في المدارس مثل العدوان،والعنف المدرسي وتخريب الأثاث المدرسية وغيرها من الممارسات غير السوية داخل المحيط المدرسي، وبشكل عام فإن التربية والتعليم لا يمكن أن يكتملا في تأدية الوظائف المنوطة بهما بلا ضبط السلوكيات الفوضوية ، والتي قد تصدر من بعض التلاميذ في جمع المراحل الدراسية ، وبشكل أكثر وضوحا في مرحلة المراهقة. **(نعيسة ،2015 :126)**

لذلك يستوجب على مدارسنا الاهتمام بالبحث عن السبل الكفيلة لمعالجة هذا المشكل الذي انتشر انتشارا واسعا في الوسط المدرسي بمختلف مراحله، ولأن المدرسة من أهم مؤسسات التربية المقصودة والهادفة التي تسعى من خلال ما تقدمه من أنشطة مدرسية إلى تعديل وتهذيب سلوك المتعلم ، سواء كانت هذه الأنشطة صفية أو لاصفية فالتكامل بينهما يحقق الشخصية المتوازنة للتلميذ ،إلا أن الأنشطة اللاصفية يمارس فيها التلميذ مواهبه بكل حرية مبنية على اختياره الحر لممارسة النشاط، لذلك تعد فرصة لمعرفة التلميذ أكثر بعيدا عن سلطة الصف الدراسي، فهي تزودنا بكثير من المعلومات حول التلميذ وحاجاته.

هذا ما يستدعي اهتمام المدرسة بالأنشطة اللاصفية وفتح أبوابها لمجالاتها وتقوم بمتابعة تطبيقاتها ، فهذا الاهتمام والعناية والرعاية لن تأتي من فراغ و لم تكن ترفا علميا ومتعة أو لذة زائلة، وإنما هي وسيلة لتزكية النفوس وصقل العقول وتنمية المهارات وفتح الأبواب للإبتكار والإبداع لأبنائنا في نواحي الحياة المتنوعة ، لذلك بنيت على قواعد ونظريات تربوية . **(البزم،2010 :4)**

ولأن الطالبة تخصصها الإرشاد والتوجيه ، ذلك جعلها تهتم بالقيام بدراسة حول ظاهرة السلوك الفوضوي لما لاحظته في الميدان من انتشار لمظاهر التخريب والعدوان داخل المدارس وفي محيطها ، ولأن الهدف الأول للبحث العلمي هو فهم الظاهرة وتفسيرها ،ارتأت الطالبة البحث في العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، من خلال وضع خطة ممنهجة اشتملت على العناصر التالية :

1 **الفصل الأول:** المعنون بتقديم موضوع الدراسة ، ويتضمن: مشكلة الدراسة، تساؤلات وفرضيات الدراسة ، أهدافها ، أهميتها، التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وأخيرا حدود الدراسة.

2 **الفصل الثاني** تحت عنوان الإطار النظري للدراسة ويتضمن محورين:

المحور الأول الخاص بالأنشطة اللاصفية وتم التطرق فيه إلى : مفهوم الأنشطة اللاصفية ، أهميتها ، أهدافها ، أنواعها ، ووظائفها.

أما المحور الثاني الخاص بالسلوك الفوضوي وتم التطرق فيه إلى: مفهوم السلوك الفوضوي، المفاهيم المرتبطة بالسلوك الفوضوي، مستوياته ، أعراضه، أسبابه، المشكلات المرتبطة بالسلوك الفوضوي وأخيرا استراتيجيات تعديل السلوك الفوضوي.

3 **الفصل الثالث:** المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ويتضمن :المنهج المتبع في الدراسة ، عينة الدراسة ، أداة الدراسة، الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

4 –**الفصل الرابع:** وتضمن عرضا لنتائج و مناقشتها انطلاقا من الدراسات السابقة والإطار النظري وكذلك التفسير الخاص الطالبة.

وختمت الدراسة باستنتاج عام مع تقديم آفاق الدراسة.

# الفصل الأول

# تقديم موضوع الدراسة

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7. حدود الدراسة

## 1-مشكلة الدراسة:

ظهرت كثير من المشكلات السلوكية بين التلاميذ المراهقين تعترض طريق العملية التعليمية، والتي يتضح آثارها على التفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض، وبينهم وبين سائر عناصر المجتمع المدرسي.

ومن أكثر المشكلات شيوعا مشكلة العدوان على الزملاء والمدرسين وتخريب الممتلكات، وإثارة الفوضى والإزعاج في الفصل الدراسي وغيرها من المشكلات السلوكية غير السوية، والتي تتعدد أشكالها وتؤثر على سير العملية التعليمية والتربوية، كما تعيقها عن أداء أهدافها.

ويعتبر السلوك الفوضوي داخل المحيط المدرسي من أكبر التحديات التي تواجه المدرسة والمجتمع ليس لأنه ينطوي فقط على مجموعة متداخلة من المشكلات المعقدة، ولكن لأن أثاره تتجاوز الفرد لتشمل المجتمع كونه يشكل إزعاجًا للآخرين، وقد يتجاوز ذلك أيضا إلى خرق القواعد والمعايير الاجتماعية ثم يدفع التلميذ وهو في مرحلة عمرية حرجة إلى الانحراف والجنوح ، و من هنا فإن السلوك الفوضوي يعتمد في تطوره على عدة عوامل أسرية ومدرسية واجتماعية، ولعل من أهم تلك العوامل التي يمكن أن يتعامل بها المختصون في المجتمع والمسئولون عن العملية التعليمية والتربوية مع هذه الظاهرة وآلياتهم المتنوعة في التعاطي مع ذلك السلوك . **( نعيسة ، 128:2015)**

ولقد أكدت نتائج الدراسات على الدور الرئيسي والمهم للعوامل الأسرية في تطوير السلوكات الفوضوية التي تظهر خلال المراحل الدراسية المكبرة، وتتضمن هذه العوامل أنماط التنشئة الوالدية السلبية والنزاعات الأسرية وانخفاض مستوى المشاركة الوالدية في حياة التلميذ، كما أن لها دورا فعالا يساهم في ظهور وزيادة السلوك الفوضوي داخل المنازل والذي ينتقل بعد ذلك للبيئة المدرسية.

**(زريقات وآخرون ، 2012 : 152)**

والأمر الذي يؤدي إلى تفاقم مشكلة السلوك الفوضوي هو إغفالنا لبعض الأنشطة اللاصفية التي من شأنها قد تساعد على التقليل من تلك السلوكيات الغير سوية، فالأنشطة اللاصفية تعتبر الركيزة الأساسية التي تسهم في تعزيز القدرات العلمية والمعرفية والمهارية لدى التلاميذ. فبعد ما كانت العلوم والمعارف هي المهمة الأساسية في المؤسسات التعليمية توصل التربويون من خلال الدراسات العلمية على أن الأنشطة اللاصفية تعد عاملا أساسيا في صقل مواهب التلاميذ وايجاد نوعا من التوازن المعرفي والصحي والمهاري والوجداني والحركي لديهم، فإذا أحسن استخدامها فهي تعمل على تنمية قيم الحب والخير والجمال لدى التلاميذ.

وأشار " **شحاتة**" **(2004 :39)** : " إلى أن الأنشطة اللاصفية بمجالاتها المتنوعة تساعد في رفع مستوى الإنجاز، كما تساعد أيضا في تغيير وتعديل السلوك في الاتجاه المرغوب، وإكساب الطلاب مجموعة من الاتجاهات المرغوبة، مثل: الاتجاه نحو الدقة والنظافة، والأمانة وإحترام الآخرين والعمل والحفاظ عل الملكية العامة وغيرها من الأمور الأخرى." **( البزم ،2010 :7)**

ومعنى ذلك أن المهتمين بالتعليم يدركون أهمية النشاط في تكوين شخصية التلميذ، ولكنه نشاط قائم بذاته ، منفصل عن تعليم المواد الدراسية ، له وقت خاص به. فالمدرسة قد شطرت وقت التلاميذ إلى شطرين: شطر يكون فيه نشطا تبنى فيه شخصيته، وشطرا أخر أكبر وأهم يتعلم فيه المواد الدراسية المختلفة ولا يشترط فيه نشاط التلميذ لأنه ينشط في غير حصص الدراسة، وأن هذا النشاط غير مرتبط بما يدرسونه في الفصل. **( موسى وحميد ، 2016 : 147)**

فبينت بعض الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبين التفوق والإنجاز التعليمي للتلميذ والإنجاز في العمل والتطور الشخصي والاجتماعي وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. **(مرشد ،2010 :19)**

ولقد أكدت دراسة" **روجرز**" **(1970)** التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية والتحصيل الدراسي في بعض المدارس المختارة بأمريكا، و توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلاب جيدي التحصيل شاركوا في عدد أكبر من الأنشطة عن الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي.

**( أبو عبد الله، 2014 :151)**

لذلك اختارت الطالبة هذه المرحلة عن بقية المراحل الآخر لأنها تعتبر مرحلة مهمة في حياة الفرد ألا وهي مرحلة المراهقة التي يمر بها كلا من الجنسين باعتبارهم أنهم يعيشون في ظروفا وأوضاعا تؤثر بشكل سلبي على إدراكاتهم ومفاهيمهم وقدراتهم ومعتقداتهم وتوقعاتهم نحو الأفعال التي يمكن أن يقوموا بها في المواقف المختلفة .

وهذا ما يؤكده " **زيدان** " **(1972: 151)** في قوله أن هناك فروقا ملحوظة بين سلوك المراهق وسلوك طفل المرحلة السابقة وسلوك أبناء المرحلة التالية، ومن هنا يمكن النظر إلى مرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد يطرأ على شخصية الفرد، فهناك التغيرات السريعة الملحوظة التي تظهر في ذلك الوقت والتي تحول شخصية الطفل إلى شخصية جديدة كل الجدة مختلفة كل الاختلاف. **(صالحي ، 2017 : 11)**

كما أوضحت بعض التقارير أن كثير من المشكلات السلوكية لدى المراهقين في جميع المراحل التعليمية، فهناك مشكلات مرتبطة بالعنف، وأخرى مرتبطة بالسلوكيات الفوضوية، وأخرى مرتبطة بالتعدي

على لوائح أنظمة المدرسة وإثارة الفوضى والإزعاج في الفصل الدراسي وغيرها من الممارسات السلوكية غير السوية التي تتعدد أشكالها، وتؤثر في سير العملية التعليمية والتربوية . **(قمر ، 2008 :14)**

فما نلاحظه في الميدان أن التلاميذ الذين ينخرطون في الأندية ودور الشباب وغيرها من المراكز الآخر التي تشجعهم على ممارسة مثل هذه النشاطات والتي تساعدهم أيضا على توظيف ما يمتلكون من مواهب وقدرات في النشاط الذين يختارونه بحريتهم يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعا وهذا راجع كله إلى ممارستهم للأنشطة التي تسيرها قوانين وأحكام تصدر من الأعضاء المسئولين على النشاط ، وذلك بالمقارنة مع تلاميذ غير الممارسين للأنشطة التي تصدر منهم بعض السلوكيات غير سوية مثل: ضرب الزملاء في القسم ، سرقة، إتلاف بعض الممتلكات المدرسية ، رمي الأدوات المدرسية في الأرض ...الخ.

فقد أشارت دراسة "**منزل العنزي**"**(2001)** حول علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في النشاط الطلابي وغير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي المدرسي لصالح الطلاب المشاركين. **( القهوجي، 2010 :27)**

و أكدت دراسة " **القفاص وقمر**"**(2002)** تأثير ممارسة الأنشطة التربوية الحرة على تقدير الذات والعدوانية ،إذ توصلت النتائج إلى ارتفاع درجة المشاركين في النشاط تجعل الطلاب أقل عدوانية نظرا لأن المشاركة الأكثر تساعد على تفريغ الطاقة المختزنة وإثبات الذات بدلا من إثباتها في المسالك العدوانية، وتحسن الحالة المزاجية للطلاب كلما زادت درجة الممارسة في الأنشطة. **(البزم، 2010 :24)**

وبالرغم من أن هناك اختلاف بين الذكور والإناث الممارسين للأنشطة، فنرى أن أغلبية الذكور يميلون إلى الأنشطة الرياضية، وذلك بحكم أنهم سريعي الحركة والقفز ولديهم القوة في التحمل، إلا أن هناك بعض الأنشطة تصلح لذكور دون عن الإناث .

أما الإناث فيميلون أكثر إلى الأنشطة الثقافية مثل كتابة الشعر، والمطالعة، والمشاركة في أندية اللغة الأجنبية إلى غير ذلك من الأنشطة الآخر، وهذا راجع كله إلى ما يمتلكه التلميذ من مواهب وقدرات يريد تنميتها أكثر فأكثر.

وأكدت دراسة "**Finn**" **(2002)** إلى أن الإناث أكثر مشاركة في الأنشطة اللاصفية من الذكور، حيث كان الذكور أكثر مشاركة في ألعاب القوى، في حين أن الإناث كانوا أكثر للمشاركة في الدراما وغيرها من الأنشطة غير الرياضية. **(Brown ,2007 :18)**

كما قام " **الكسندرس و آخرون" Alexandris , et.al (2002: 8)** بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة تأثير أبعاد معوقات المشاركة في الأنشطة الترويحية والرياضية على الدافعية الذاتية والخارجية للمشاركين في الأنشطة في اليونان، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الترويحية أو الاستمرار فيها، منها: معوقات شخصية ونفسية، وقلة الوقت، قلة المعرفة بالبرامج، قلة أماكن الأنشطة وقلة الموارد المادية.

وقد أوضحت أيضا نتائج دراسة "**سهيل ومحمود" (2008)** التي هدفت إلى التعرف على كل من مستوى فاعلية الذات و السلوك الفوضوي والعلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وجود علاقة ضعيفة موجبة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي، وهذا يفسر على أن الطلاب يتصفون بفاعلية ذاتية موجبة نتيجة لظروف المجتمع ، وفي الوقت ذاته يرتفع مستوى السلوك الفوضوي للظروف نفسها ومدى انعكاسها وتأثيرها على نشاطاته وقابلياتهم وسلوكياتهم فضلا عن مواجهة الأحداث المؤثرة في حياتهم.

**(سهيل ومحمود ،2008 :471)**

وقد جاءت فكرة الدراسة الحالية انطلاقاً من حاجة الميدان التربوي لمثل هذه الدراسات التيُ تعنى بالتعامل مع التلاميذ ، خاصة مع ما نلاحظه في المدارس الجزائرية من تفشي مثل هذه الظواهر كظاهرة العنف المدرسي التي أصبحت تؤرق المعلمين والمشرفين التربويين في المدارس بصفة عامة ، ومرحلة التعليم المتوسط بصفة خاصة ،والتي تعد بداية مرحلة المراهقة يحاول فيها التلاميذ إثبات ذواتهم ، والذين في كثير من الأحيان تصدر منهم بعض الممارسات السلوكية التي تثير الفوضى وتحد من قدرة المدرسة على أداء وظائفها المتعددة، إذ أن الطالبة بهذه الدراسة تحاول الكشف عن العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية و السلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

## 2- تساؤلات الدراسة :

1. هل توجد علاقة بين السلوك الفوضوي وممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟
2. هل توجد فروق في درجات السلوك الفوضوي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية تعزى لنوع النشاط الممارس و الجنس ؟

## 3- فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة عكسية بين السلوك الفوضوي وممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

2. لا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك الفوضوي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ونظرائهم الممارسين للأنشطة الثقافية.

3. لا توجد فروق في السلوك الفوضوي بين الإناث الممارسات للأنشطة اللاصفية وزملائهن الذكور الممارسين لها.

## 4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن العلاقة بين السلوك الفوضوي وممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
2. الكشف عن الفروق في السلوك الفوضوي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية وزملائهم الممارسين للأنشطة الثقافية .
3. الكشف عن الفروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية والتلميذات الممارسات لها.

## 5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

1. أنها تفيد في الإشارة إلى ضرورة العمل على مساعدة التلاميذ الذين تصدر منهم السلوكيات الفوضوية بالاهتمام بأنواع الأنشطة المختلفة، التي تساعدهم على التوافق والابتعاد عن ممارسة السلوكيات غير السوية وبالتالي تحقيق الصحة النفسية.
2. كما تبرز أهميتها أيضا كونها نواة لدراسات أخرى في الميدان التربوي والتعليمي، وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مرحلة حرجة وتحتاج إلى الاهتمام بها.
3. تبصير المعلمين والمرشدين و أولياء الأمور في التعرف على الآليات المناسبة والفاعلة لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والإرشادية لكيفية التعامل مع أبناهم في هذا المرحلة.

## 6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

### 6- 1- الأنشطة اللاصفية :

هو كل ما يقوم به تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة سنة 2018 من ممارسة الأنشطة سواء أكانت داخل المدرسة مثل: **( النادي الأخضر ، النادي العلمي ...الخ)** أو خارجها لها مثل : **(دار الشباب أو دار الثقافة ...الخ)** و بكل أنواعها **( رياضية أو ثقافية أو علمية...الخ )**، ويكون ذلك بطريقة حرة ومنظمة وفي

أماكن مخصصة وفي مواعيد محدد، وذلك من أجل الترويح عن النفس أو لاكتساب مهارات وخبرات جديدة، لتفريغ الطاقة الزائدة ، لتعديل سلوك معين. ويقاس من خلال عدد ممارسات تلاميذ المتوسطة خلال الأسبوع من مرتين فما فوق.

**6-2- السلوك الفوضوي :**

هو كل سلوك أو تصرف يقوم به تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط داخل القسم أو خارجه وقد يكون مع الزملاء أو الأساتذة، إذ أنه يسبب من خلاله إزعاجا للقسم، إثارة الفوضى على الزملاء ، رمي الأدوات المدرسية على الأصدقاء ، التهجم على الأساتذة جسديا ، النهوض من مكانه وضرب زميله ، التعدي على الممتلكات المدرسية ...الخ ، ويكون ذلك نتيجة للأسلوب الخاطئ في التنشئة الأسرية، أو رغبة التلميذ في إحداث الفوضى بدون سبب .ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليه تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في الاستبيان المتبني ل " فيليسيانو اتش فيغا" feliciano H Veiga **سنة (2008).**

## 7- حدود الدراسة :

تتمثل في الحدود الزمانية والمكانية والبشرية الموضحة كالآتي:

1. **الحدود الزمانية:** تتحدد الدراسة زمانيا بالموسم الجامعي 2018/2017

وتتم إجراءات الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة بين 2018/4/2 إلى 10/ 4/ 2018.

2. **الحدود المكانية:** تجرى الدراسة في بعض متوسطات مدينة ورقلة.

3. **الحدود البشرية :** تتحدد حدود الدراسة بشريا بتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة اللاصفية وغير الممارسين لها وفي جميع المستويات الدراسية.

# الفصل الثاني:

# الإطار النظري للدراسة

تمهيد

أولا: الأنشطة اللاصفية

ثانيا: السلوك الفوضوي

خلاصة

**تمهيد :**

يعد الإطار النظري لهذه الدراسة بموضوعيه الأنشطة اللاصفية والسلوك الفوضوي من أهم الموضوعات التي شغلت بال علماء النفس وعلماء التربية ، وقد تم تناولهما بالدراسة والتحليل انطلاقا من الاطلاع على الدراسات والأبحاث في هذا المجال.وفي هذا الفصل سنتناول التعاريف المختلفة، بدءا من الأنشطة اللاصفية وذلك بالتعريف المتعددة لهذا المفهوم وأهميته،أهدافه،أنواعه ، وظائفه ، لينتهي هذا الفصل بالتطرق إلى معرفة مفهوم السلوك الفوضوي ، المفاهيم المرتبط به ، مستوياته ، أعراضه ، أسبابه ، المشكلات المرتبط به وأخيرا استراتجيات تعديل السلوك الفوضوي.

## أولا: الأنشطة اللاصفية Extracurricular activities:

### 1 –مفهوم الأنشطة اللاصفية :

تعددت مفاهيم الأنشطة اللاصفية بين الباحثين وكل باحث يعرفها على حسب توجهاتهم :

– **يعرفها خليل (1981) بأنها** :" كل ما يمارسه التلاميذ خارج الصف ، وهو شامل وجامع له في جميع جوانبه الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية ، يكمل نقائص المنهاج ، وهو وسيلة للتفكير والإبتكار ويرتبط بميول وحاجات التلاميذ." **(عرفة ، 2010 :24)**

– **عرفها عبد الوهاب (1987) بأنها** : " تلك البرامج التربوية والنفسية التي تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية ، بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ومتممة له ، مع مراعاة إشراك جميع التلاميذ و إتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع النشاط التي تناسب ميوله و اهتماماته."

**(مرشد، 2010 : 23)**

– **أما الجرجاوي (2002) فيرى** :" أن الأنشطة اللاصفية هي: " مجموعة من الأساليب التربوية الوسيلية الموجهة للمتعلمين بغرض اكسابهم مجموعة من المهارات والخبرات والمعارف والعلوم في كافة جوانب الحياة الإجتماعية والتربوية والنفسية والجمالية والقيمة من أجل تهذيب سلوكهم وبناء شخصياتهم لخدمة أمتهم وأوطانهم. " **(البزم ، 2010 :62 )**

– **عرفها شحاتة (2003) بأنها** : " كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو علمية ، نظامية أو غير نظامية ، تعود علي بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة ." **(مزيو ، 570:2014)**

- **وعرفها قمر(2008) بأنها :** " جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية."

**( قمر، 2008 : 17)**

- **عرفتها ريتا ليي (2014 ) :** " هي الأنشطة التي يمارسها المتعلمون عن طريق الاختيار الحر، ولا ترتبط بشكل مباشر بالمنهاج الدراسي، وتتيح الفرصة للمتعلمين بتطوير المهارات والمعارف خاصة ، ويتم إجراءها خارج أوقات الدراسة ، وتنظم من قبل مدارس ومنظمات الشباب ، وتتضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة كالرياضة والموسيقى والفنون." **(بوشلالق و بوعيشة، 2016 : 395)**

- **عرفها مباركي (2017) :** " هي كل ما يقوم به الطلبة من جهد عقلي أو بدني هادف، وفق خطة موضوعة مسبقا من قبل المدرسة أو الجهة المعنية لتحيق أهداف تربوية معينة ، وتنفذ خارج الغرفة الصفية سواء داخل المدرسة أو خارجها ." **( مباركي، 2017 : 182)**

انطلاقا من العرض السابق للتعاريف التي تناولت الأنشطة اللاصفية ، يمكن الخروج بالنقاط التالية:

-اختلفت نظرة الباحثين للأنشطة اللاصفية اختلاف واضحا ، فهناك من اعتبرها أنها أنشطة متممة للمنهج الدراسي ، وهناك من يرى بأنها الأنشطة التي تمارس بطريقة حرة ، حيث ينظر إليها البعض الآخر على أنها الأنشطة التي تمارس داخل المدرسة أو خارجها

-اتفقت التعاريف على أهمية الأنشطة اللاصفية تكمن في بناء شخصية الفرد من جميع الجوانب ، بالإضافة إلى ذلك أنها عملية يتم فيها اكتساب المهارات و الخبرات الجديدة.

-علما بأنها الأمر المؤكد في كل التعاريف أن الأنشطة اللاصفية مفهوم إيجابي ، و تعتبر أنشطة ترويحية عن نفسية التلميذ.

**وقد عرفت الطالبة الأنشطة اللاصفية انطلاقا مما سبق بأنها:**

"مجموعة من الأساليب والبرامج التي يمارسها المتعلمون خارج أوقات الدراسة على أساس الحرية والاختيار دون إجبار في أوقات محددة ، وفقا لميولهم ورغباتهم وهواياتهم وقدراتهم ، وذلك من أجل تنمية مهاراتهم الاجتماعية والتربوية والنفسية والجمالية، وتتضمن هذه الأنشطة مجموعة متنوعة كالرياضة والموسيقى والفنون وغيرها."

## 2- أهداف الأنشطة اللاصفية:

أشار **عبد الحميد (2007)** إلى مجموعة من الأهداف التي يسعى النشاط اللاصفي إلى تحقيقها وهي :

- ❖ تأكيد روح الإنتماء والولاء للوطن .
- ❖ توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها .
- ❖ إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد .
- ❖ تنشئة التلاميذ على العمل التعاوني والروح الرياضية .
- ❖ علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيه بعض التلاميذ مثل ( الخجل ، الانطواء وغيرها) .
- ❖ اكتشاف المواهب والعمل على تنمية وتوجيهها في الاتجاهات السليمة . **(البزم ، 2010 : 66)**

كما حدد كل من **موسى وحميد (2016 )** أهداف الأنشطة اللاصفية تتلخص في:

- ❖ ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس التلاميذ.
- ❖ إتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيداً من التفاعل والاندماج.
- ❖ إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب على الأسلوب العلمي و اكسابهم القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- ❖ توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان التلاميذ.
- ❖ تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.
- ❖ توجيه التلاميذ للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقاً لمتطلبات المجتمع. **(موسى و حميد ، 2016 : 152)**

من خلال ما تم عرضها آنفا والاختلاف الواضح بين الباحثين في ذكرهم للأهداف يمكن القول أن الهدف الرئيسي والعام للأنشطة يكمن في مساعدة التلاميذ على استثمار أوقات فراغهم في نشاط يعطيهم الطاقة الإيجابية والدافعية نحو التعلم وجو مليئ بالحماس والجدية والنشاط في العمل .

## 3-أهمية الأنشطة اللاصفية :

يرى **شحاتة (2004)** أن الأنشطة اللاصفية لها أهميتها في تشكيل التلاميذ، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ يعمل على اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم، وصقل تلك المواهب والقدرات والاستفادة منها، وقد يكون ذلك منطلقاً للتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء التلاميذ.

✓ تفيد الصحة البدنية والنفسية والرضا عن الحياة ، وذلك من خلال أنواع معينة من النشاط االلاصفي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة والكشافة ، ذلك أن هذه الأنشطة علاوة على أنها تدرب الجسم وتنميه وتعطيه طاقة إيجابية.

✓ تنمي لدى التلاميذ القدرة على التخطيط، ورسم الخطط الجماعية، وكذلك القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة وخدمتها مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة. **(شحاتة ، 30:2004)**

✓ تساعد في رفع الملل والسآمة عن الطلاب مما يؤدي إلى زيادة رغبتهم بالمدرسة لكو نها تشبع حاجاته ورغباته عن طريق الأنشطة اللاصفية.

✓ تفيد التلاميذ في تكوين الاتجاهات والعادات الايجابية ، والقيم السلوكية لدى التلاميذ وبث روح الثقة ، ومعاني المحبة والأخوة بينهم . **(الجرجاوي ، 2006 : 8)**

كما حدد كل من **Ecless ,et .al, (2003)** أهمية الأنشطة اللاصفية في أنها توفر للمتعلمين فرص:

- اكتساب وممارسة مهارات اجتماعية وحركية وعقلية التي قد تكون مفيدة في الإعداد المدرسي.
- تنمية الشعور بقوة الجماعة التي ينتمون إليها، وأهميتهم كأعضاء فيها.
- تحقيق الانتماء الاجتماعي والالتزام بقيم المجموعة.
- تعزيز الروابط الاجتماعية بينهم وبين الزملاء والبالغين المنظمين للأنشطة، بحيث توفر لهم الدعم في الحاضر والمستقبل.
- يسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي للتلاميذ وتجنب السلوكيات السيئة. **(بوشلاق و بوعيشة، 2016: 396 )**

## 4 -أنواع الأنشطة اللاصفية:

**4-1- الأنشطة الثقافية** : وهي تثري الطلاب فكريًا وعلميا ً وثقافيا ، وتساهم في توعيتهم في المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية ، وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات الطلابية وصقل مهاراتهم، ومنها : نوادي اللغات الأجنبية /الإذاعة المدرسية/ الندوات والمحاضرات/ القراءة والمطالعة. **(المرزوقي ، 2006 : 138)**

**4-2- أنشطة الفنون التشكيلية** : تعد من أهم وأبرز مجالات الأنشطة اللاصفية؛ لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى التلاميذ وتنمي المهارات اليدوية والعقلية والعضلية في أ وقات الفراغ ، ومن مجالاتها : التعبير الحر/الرسم والأشغال التصوير /الموسيقى والغناء والأناشيد/ المسرح المدرسي ومسرح الدمى ،وأيضا التشكيل بالطين والخزف، زخرفة القماش ،الخط العربي، التصوير...الخ . **(عرفة، 2010 : 44)**

**4-3- الأنشطة الرياضة :** وتهدف إلى نمو الطلبة نموًا صحيًا وجسميًا متكاملا ً من خلال تنمية الكفاية الرياضية والعقلية والذهنية ، والمهارات البدنية ، والانتماء إلى الجماعة ، والتمتع بالنشاط البدني والترويحي ، واستثمار أوقات الفراغ استثمارًا نافعًا ، وممارسة الحياة الصحية السليمة ، ومن أهم مجالاتها:

- **النشاط الداخلي مثل:** الألعاب الفردية واللياقة البدنية والألعاب الجماعية.
- **النشاط الخارجي مثل :** البطولات والدورات الرياضية واللقاءات الخارجية ، وكذلك العروض الطلابية والرياضية. **( مزيو، 2014 : 582)**

**4-4- الأنشطة الاجتماعية :** يهتم هذا المجال من الأنشطة بتنمية الجانب الاجتماعي في شخصية الطالب ، وذلك لتهيئته للاندماج في المجتمع وليصبح عضوًا فاعلا ً يؤدي الواجب نحو ذلك المجتمع من خلال:

- المشاركة في المناسبات الاجتماعية / الزيارات الميدانية للطلاب واللقاءات / المسابقات الاجتماعية / الحفلات والمهرجانات / الندوات والمحاضرات الاجتماعية. **( قهوجي ، 2010 : 53)**

**4-5- النشاط الكشافي :** وهو النشاط الذي يلبي رغبات وميول المشاركين فيه وينمي قدراتهم عن طريق التربية الكشفية القائمة على حياة المخيمات ، ومن مجالاتها :

المشاركة في المعسكرات / تنظيم الإحتفالات /الأيام الرياضية والدورات المتخصصة ...الخ.
**( القطيش، 2011: 68)**

**4-6- الأنشطة العلمية :** وهي الأنشطة التي تتيح للطلبة ممارسة العلوم من خلال التطبيق العملي لما درسوه وتعلموه ولا بد من الوقوف عند هذه الأنشطة بالتفصيل ، ومن بين مجالاتها :

الدورات العلمية في الحاسب والإنترنت/ التفكير الإبداعي/ إدارة الوقت / المعارض العلمية ...الخ.
**(موسى،2008 : 19 )**

إذن يمكن تلخيص أنواع الأنشطة اللاصفية في الجدول التالي :

**جدول رقم (1): أنوا ع الأنشطة اللاصفية و مجالاتها :**

| أنواع الأنشطة اللاصفية | مجالاتها |
|---|---|
| **الأنشطة الثقافية** | وتشمل:(( الإذاعة المدرسية،القراءة والمطالعة،الندوات والمحاضرات...الخ)) |
| **أنشطة الفنون التشكيلية** | ويشمل: ((التعبير الحر، الرسم والأشغال التصوير ، الموسيقا والغناء والأناشيد...الخ)) |
| **الأنشطة الرياضة** | وتشمل : ((البطولات والدورات الرياضية واكرة القدم ، كرة اليد...الخ)) |
| **الأنشطة الاجتماعية** | وتشمل: ((المسابقات الاجتماعية ، الحفلات والمهرجانات ، الندوات والمحاضرات الاجتماعية ... الخ)) |
| **الأنشطة الكشافية** | وتشمل: ((المعسكرات والدراسات والبحوث، المشاركة في المعسكرات ، تنظيم الاحتفالات ... الخ)) |
| **الأنشطة العلمية** | وتشمل :((التفكير الإبداعي، إدارة الوقت ، المعارض العلمية . .. الخ)) |
| **الأنشطة المسرحية** | وتشمل :((التمثيل الدرامي ،الإلقاء المسرحي ، مسرح العرائس... الخ)) |
| **الأنشطة الموسيقية** | وتشمل :((الفنون الشعبية ،التلحين ،الإنشاد ، التعبير الحركي، الإيقاعي ... الخ)) |

## 5-وظائف الأنشطة اللاصفية :

تقدم الأنشطة اللاصفية عددا من الوظائف النفسية والتربوية والاجتماعية التي تتم من خلال ممارسة التلاميذ للأنشطة ، وفيما يلي يمكن إيجاز أهم الوظائف :

**5-1- الوظيفة النفسية(السيكولوجية):** تتيح الأنشطة للاصفية الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمي الثقة بالنفس والتخفيف من حدة القلق والاضطرابات النفسية المختلفة مما يؤدي إلى الصحة النفسية وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني . حيث أن التعلم لا يكون ناجحًا ومساعدًا على النمو النفسي إلا إذا كان هو نفسه مظهرًا من مظاهر نشاط الفرد المنبعث من دوافعه وميوله ، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي-:

- تنمية الميول والمواهب.
- تساعد ممارسة الأنشطة في تقضية أوقات فراغ التلاميذ في نشاط مثمر ومفيد.

- تساعد في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.
- يعتبر مصدرا غنيا للدافعية في التعلم داخل الفصل.
- تساعد على تعديل أنماط السلوك للوصول إلى سلوكيات مرغوب فيها.
- تساعد على التخلص من المشكلات النفسية كالقلق والتوتر وغيرها. **(شحاتة ، 2006 :38)**

**5-2- الوظيفة التربوية :** تتيح الأنشطة للمتعلمين فرصة توفير الخبرات الحسية حتى يزداد وضوح المعارف والمعلومات ، كما أن الخبرة الذاتية وممارسة النشاط ييسر للمتعلمين تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تتحقق عن طريق الدراسة النظرية وحدها، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي-:

- تساعد الأنشطة على تعميق الجوانب النظرية وتحويلها إلى خبرات حسية.
- تساعد على تحقيق اتجاهات مرغوب فيها ، كالمحافظة على النظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين.
- تعد فرصة حقيقية للتلاميذ لممارسة سلوكيات إيجابية مرغوب فيها.
- اكساب التلاميذ الخبرات الضرورية التي يحتاجونها.
- الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها.
- تنمية العديد من المهارات المعرفية، كالإستنتاج – التفسير – التحليل. **(أبو عبد الله، 2014 :46)**

**5-3- الوظيفة الاجتماعية :** تتيح الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين مما يؤدي إلى مساعدة التلميذ على التكيف مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية ، والابتعاد عن التفرقة العرقية والأنانية وذلك من خلال العمل الجماعي ، والتفاعل مع الجماعة ، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- تنمية روح التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.
- تساهم في تنمية اتجاهات اجتماعية مهمة، مثل الصداقة والود والمحبة والتنافس الشريف.
- تنمي لدى التلاميذ الثقة بالنفس واحترام الآخرين.
- تساعد التلاميذ على احترام الأنظمة والقوانين وتعميقها في نفوسهم.
- اسهام المتعلم في العمل التطوعي ، والمشاركة في الخدمة الاجتماعية. **(المطيري، 2012: 19)**

انطلاقا من المعلومات التي تم عرضها حول وظائف الأنشطة اللاصفية يمكن القول:

أن وظائف الأنشطة تتمحور في ثلاثة وظائف أساسية : أولهما **الوظيفة النفسية** والمتمثلة في مساعدة التلاميذ في تقضية أوقات فراغهم في نشاط مثمر ومفيد ، تساعد أيضا على تعديل أنماط السلوك للوصول

إلى سلوكيات مرغوب فيها...، وثانيهما **الوظيفة التربوية** والمتمثلة في إكساب التلاميذ الخبرات الضرورية التي يحتاجونها،الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها...، وثالثهما **الوظيفة الاجتماعية** والمتمثلة في تنمية روح التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة ، تساعد التلاميذ على احترام الأنظمة والقوانين وتعميقها في نفوسهم...الخ.

ولكن هذا لا يعني اغفالنا على بقية الوظائف الآخر والتي تسعى هي أيضا في بناء شخصية التلميذ ، والشكل التالي يوضح ذلك :

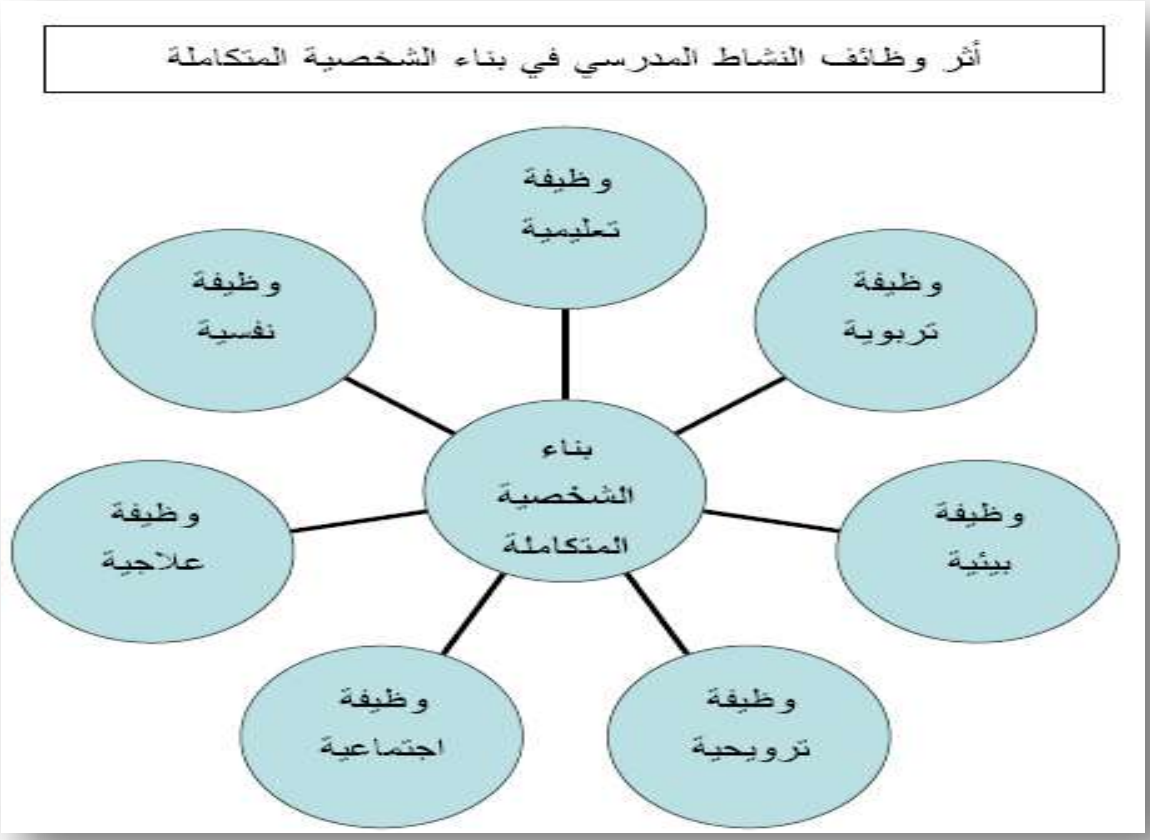


**الشكل رقم (1): أثر وظائف النشاط المدرسي في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم. (قهوجي ، 2010 : 51)**

## ثانيا : السلوك الفوضوي Disruptive behavior :

### 1 –مفهوم السلوك الفوضوي :

تعددت مفاهيم السلوك الفوضوي بتعدد الباحثين وطبيعة الدراسات التي تناولته ، وكذلك بإختلاف الثقافات والبيئات :

**–يعرف ابن المنظور (1990) السلوك الفوضوي :**

**أ/ لغة :** الفوضى هي الإختلاط بلا نظام ، ويقال: " قوم فوضى" أي لا رئيس لهم ، ويقال أموالهم فوضى بينهم أي هم شركاء متساوون فيها ، ولا تباين في الحصص بينهم وصار الناس فوضى أي متفرقين، وهو جماعة الفائض ولا تفرد( كما يفرد الواحد من المتفردين) وكذلك جاء القوم فوضى وأمرهم فيض ( وفوضى) مختلط. **(الصميلي ، 2009 :76)**

**ب/ اصطلاحا :**

**يرى Bauer& sapona (1991) بأنه :** " مجموعة من السلوكات التي تتمثل في العدوان والخروج من المقعد والملل المستمر وإثارة الضجة وإزعاج الآخرين والتحدث مع الآخرين بلا إذن." **( نعيسة ، 2015 ، 8)**

**–يعرفه الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية لجمعية الطب النفسي الأمريكية Psychiatry Association American ( 1994)** بأنه : " مجموعة من الاضطرابات تشكل نمطًا من الفوضى في المواقف الاجتماعية ، ويتميز الفوضوي بالتمرد ، وهو يصطدم بشكل جوهري مع المحيط الاجتماعي ويعتدي على أنشطة وحقوق الآخرين ، ومن هذا المنظار فإن اضطراب السلوك الفوضوي، يوصف بأنه مزعج للآخرين، فهو اقتحام أو تطفل ." **( صالحي ، 2017 : 62)**

**–أما الخطيب (1992) فعرفه بأنه :** " هو سلوك يؤدي إلى تعطيل أو عرقلة نشاط الآخرين مثل : إصدار أصوات غير مناسبة ، إلقاء الأشياء على الأرض...الخ." **(الخطيب ، 2004 : 8)**

**–ويعرفه عبد المطلب القريطي (2006) بأنه :** " سلوك متكرر يثير الارتباك في البيئة التي يعيش فيها الفرد ، ويتأذى منه الآخرين ، ويتعارض مع النشاطات القائمة ويعوقها ربما للعجز عن المشاركة فيها أو لجذب الانتباه ، ويتمثل هذا السلوك في سلوكيات فوضوية لفظية مثل الصراخ والعويل والصفير والصياح ، واصدار أصوات غريبة ، وإغاطة الآخرين ، والتحدث بصوت مرتفع خارج الموضوع."

**(الدسوقي،2014 :7)**

**يعرفه سهيل ومحمود (2008)** بأنه : "مجموعة من الاستجابات أو الأنشطة العقلية أو الوجدانية أو الحركية أو كل ما يفعله الفرد من قراءة وكتابة أو الجلوس على المقعد أو التحدث مع الزملاء أو قلة اتباع التعليمات المدرسية ، أو قد يكون السلوك تصرفاً ظاهرياً أو باطنياً أو قد يكون شعورياً أو لا شعورياً يتم اكتسابه من خلال النمذجة أو ملاحظة سلوك الآخرين مما قد يؤدي إلى نتائج مكروهة."

**( سهيل ومحمود ، 2008 : 5)**

- **فعرفه الدسوقي (2014) بأنه** : " السلوك الذي يصدر من الطالب و يتمثل في مخالفة القوانين والأنظمة والتعليمات ، والمعارضة المستمرة للمعلمين ، وإثارة الشغب وتعطيل سير الحصة ، وإتلاف الممتلكات الشخصية وممتلكات الآخرين ، والحديث، والتعدي على حقوق الآخرين ، ورفض تحمل المسؤولية ." **( يعقوب وعلاونة ، 2016 : 440)**
- **يعرف وليد نجيب (2015)** السلوك الفوضوي بأنه : " مجموعة من السلوكيات السلبية التي تصدر عن الطالب سواء تجاه الآخرين أم تجاه المجتمع من قبيل التعدي على حقوق الغير ، والسرقة ، والعناد، والتحدي وإثارة الفوضى داخل البيئة الدراسية ، وإتلاف الممتلكات العامة وتدميرها ، وخرق القواعد والقوانين المتبعة سواء في البيئة الجامعية أم المجتمعية." **(عمارة وآخرون ، 2016 :5)**

**يتضح من خلال العرض السابق للتعريف ، والتباين بين الباحثين في تحديد مفهوم السلوك الفوضوي:**

بأن مصطلح السلوك الفوضوي لم يكن مستخدمًا بشكل واسع ومنتظم في دراسات الإرشاد النفسي أو الصحة النفسية وحتى وقت قريب ، وذلك بنفس القدر الذي استخدمت فيه مفاهيم مشابهة كالعدوان والعنف أو العنف المدرسي ،أو الغضب وغيرها من المصطلحات التي تتشابه في أشكالها ،أو في الآثار المترتبة عليها ، غير أن دراسات وأبحاث عدة في تناولها لتلك المفاهيم استخدمتها كبدائل لمفهوم السلوك الفوضوي ، فالعدوان مثلا يعد أحد أبعاد السلوك الفوضوي، وبالتالي فإن دمج تلك المصطلحات جاء كتتويج لإبراز مفهوم السلوك الفوضوي والذي يعد مفهوم جدير بالبحث والدراسة.

وقد قدمت الطالبة تعريفا للسلوك الفوضوي في النقاط التالية:

- أن السلوك الفوضوي لا يقتصر على عمر معين، حيث يحدث لدى الصغار والكبار، وتتغير أشكاله تبعا لمتغير العمر.
- أن التلميذ الفوضوي يتسم سلوكه بعدم القدرة على التوافق مع الآخرين وعدم الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية.

- أن السلوك الفوضوي يماثل السلوك العدواني والعنف من حيث تنامي آثاره السلبية على الرغم من أن السلوك الفوضوي أكثر عمومية من السلوك العدواني.
- السلوك الفوضوي يتداخل مع العدوان والعنف في جوانب معينة منها الإيذاء البدني ، والتخريب ، والسخرية ، واستخدام الألفاظ الرديئة وغيرها.

## 2 - المفاهيم المرتبطة بالسلوك الفوضوي:

تتشابه مجموعة من المفاهيم بمفهوم السلوك الفوضوي والتي نرى أنها تتداخل بشكل مباشر مع السلوك الفوضوي حيث تتشابه في كثير من الممارسات القائمة عليها وكذا في الآثار الناتجة عنها وجميعها متضمنة إلحاق الضرر النفسي أو البدني بالآخرين وهذه المفاهيم هي كالتالي :

### 2-1- العدوان aggression :

هو هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيئ ما ، وينطوي على الرغبة في التفوق على الآخرين ، ويظهر إما في الإيذاء أو السخرية ، وذلك بهدف التخريب وجلب الضرر للآخرين. **( أبوالنيل ، 2014 : 54)**

### 2-2- العنف violence :

هو تعدي التلاميذ أو جماعة التلاميذ على غيرهم أو على العاملين بالمدرسة ، إما بالقول أو الفعل أو تخريب الممتلكات مما يؤدي إلى الشكوى أو الاشتباك مع المتعدي ، إما داخل الفصل أو خارجه أو في نطاق المدرسة. **( بوطورة ،2017 : 126)**

### 2 3 -العداء Hostility :

يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما ، والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الانفعالي للاتجاه ، فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث.

**(الصميلي ، 2009 :88)**

### 2 4 - التخريب Destructive :

**تعرفه إجلال سري (2003) بأنه :**" تكسير الممتلكات وإتلافها وتدميرها ، ويكون التخريب من قبل المخربين مزعجًا لمن حولهم ، وذلك لأنه يؤدي إلى الإتلاف والخسارة المادية والمعنوية .

**2-5- العناد stubborn-disobedience :**

هو اضطراب سلوكي شائع يحدث لفترة وجيزة من عمر الفرد ، وربما يأخذ نمطًا متواصلا ً وصفة ثابتة في السلوك ، ويصنف ضمن النزعات العدوانية عند الأطفال ، ويعتبر محصلة لتصادم رغبات وطموحات الطفل ورغبات ونواهي الكبار وأوامرهم. **( صالحي ، 2017 : 66-67)**

**2 6 -الغضب anger :**

هو حالة انفعالية ، طبيعية، عامة تصدر عن الفرد في أوقات معينة،نتيجة تعرضه لمواقف التهديد، والإحباط والشعور بخيبة الأمل، وهي متفاوتة في شدتها، وتعتمد في استجابتها على الكيفية التي يدرك بها الفرد الحدث ، والموقف الذي يتعرض له، وللغضب أربعة مكونات :فسيولوجية، وجدانية، معرفية، وسلوكية ، فالغضب بحد ذاته ليس مشكلة، ولكن تكمن المشكلة في طريقة التعامل معه، وهناك عدة صورللتعبير عن الغضب، فهناك الغضب الخارجي العدواني، والغضب الداخلي المكبوت. **(حمام ، 2013 : 55)**

**2-7 - الغيرة Jealousy :**

الغيرة هي مزيج من الانفعالات المختلفة كالخوف والغضب والحقد والشعور بالنقض وحب التملك ، وتسبب الغيرة كثيرا من مشاعر الصراع شديدة الخطورة على الجوانب الاجتماعية للفرد ، وهي تنطوي في جوهرها على كره شخص لشخص آخر. **( الشوربجي، 2003 : 150)**

ومن هنا يمكن الإشارة إلى أنه بالرغم من وجود بعض الاختلافات في جوانب محددة بين المفاهيم السابقة الذكر ومفهوم السلوك الفوضوي ، إلا أن هناك تداخلا كبيرا بينهما ، فنذكر مثلا مصطلح العنف المدرسي ، السلوك العدواني ، السلوك الفوضوي ، يمكن لجميع هذه المفاهيم أن تؤخذ معنى واحد وهو تجاوز النظام المدرسي ، ولكنها تختلف في كون السلوك الفوضوي يعد أكثر عمومية من السلوك العدواني وسلوك العنف ، كما اعتبار العدوان بأشكاله المختلفة مظهرا رئيسيا من مظاهر السلوك الفوضوي ، ومع ظهور مثل هذه الاختلافات فإنها اختلافات ليست واضحة بشكل يجعل الفرد قادرًا على القول باستقلالية كل من المفاهيم المرتبطة بالسلوك الفوضوي إستقلالا ً واضحًا.

## 3- مستويات السلوك الفوضوي:

هناك ثلاثة من المستويات المميزة للسلوك الفوضوي وقد إتفق كثير من المهتمين بدراسة السلوك الفوضوي والسلوكيات غير السوية على تصنيف السلوكيات المهددة والمربكة للطلاب إلى المستويات الآتية :

**3-1- المستوى الأول:**

وهو أقلها خطورة ويشتمل على أي مواقف يمكن التعامل معها بسهولة بين المعلم وبين الطالب وتنتهي إلى حلول ممكنة.

**3-2- المستوى الثاني:**

ويشتمل على مشكلة مستمرة أو حدث أكثر خطورة في غرفة الصف ، وفي محيط المدرسة وفي هذه المواقف يمكنك اللجوء إلى قسم شؤون الطلاب أو إلى فريق تقويم الطلاب للمساعدة في تقييم وحل المشكلة.

**3-3- المستوى الثالث:**

وهي الأكثر خطورة و التي تتمخض عن وجود مخاطر حقيقية وإذا حدث ذلك لابد من استدعاء الجهات المعنية بالتعامل مع الموقف . **( الصميلي ، 2009 :94)**

كما يحدد **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (1994)** مستويات السلوك الفوضوي كالآتي :

1. **المستوى الخفيف** : وهنا لا توجد إلا مشكلات سلوكية قليلة ، وهي التي لا تسبب للآخرين سوى قليل من الأذى **مثل:** (الكذب ، الهروب من المدرسة ، الغياب خارج البيت بعد حلول الظلام بدون إذن .)
2. **المستوى المتوسط** : حيث يكون عدد المشكلات السلوكية وتأثيرها على الآخرين وسطًا بين الخفيف والشديد وذلك من **مثل** : (السرقة دون مواجهة الضحية، تخريب الممتلكات .)
3. **المستوى الشديد** : وهنا توجد مشكلات سلوكية كثيرة تزيد عما هو مطلوب لتشخيص الاضطراب ، أو أن المشكلات السلوكية تسبب أذى بليغ للآخرين وذلك **مثل** : (القوة الجسمانية ،استخدام السلاح ، السرقة بمواجهة الضحية ، الاقتحام .) **(عبد الحميد ، 2013: 28)**

من خلال ما تم عرضه سابقا يمكن توضيح مستويات السلوك الفوضوي في الشكل التالي :

**الشكل رقم (2): مستويات السلوك الفوضوي على حسب خطورته.**

## 4-أعراض السلوك الفوضوي:

تختلف أعراض السلوك الفوضوي طبقا للدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية والإحصائية الرابع بجمعية الطب النفسي الأمريكية على ثلاثة اضطرابات وهي :

- اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
- اضطراب العناد المتحدي.
- اضطراب المسلك.

وراجع "**Loeber**"(**2000**) الدراسات السابقة التي تمت منذ عشرة سنوات حول اضطراب العناد المتحدي واضطراب المسلك ، وقد توصل إلى وجود أدلة تميزية تميز بين أعراض اضطراب العناد المتحدي واضطراب المسلك ، وأكدت على وجود جدل حول كون السلوك العدواني جزء من اضطراب العناد المتحدي واضطراب المسلك. **(أبو زيد وعبد الحميد، 2015: 24)**

ولقد تم تحديد أعراض السلوك الفوضوي في ما يلي :

**4-1- النشاط الزائد :**

يتصف ذوي السلوك الفوضوي بكثرة الحركة البدنية بدون سبب أو هدف ، ولذلك نجده دائما يترك مقعده ويتجول ذهابا و إيابا في القسم،ويقوم بوضع الأشياء التي تقع في متناول يده في فمه مثل الأقلام والأدوات الهندسية وغيرها،كما يقوم أيضا ببعض الحركات الجسدية التي تحدث ضوضاء وتزعج زملاؤه فثملا قد يفرك في الأرض بقدميه ليحدث صوتا،أو يضرب جوانب طاولته،أو يدق الأقلام على كرسيه،وكذلك أيضا على المنضدة،وكذلك قد يلقى بكتبه وأدواته الدراسية على الأرض،ويزحف بالكرسي في المكان الذي يجلس فيه،هذا بالإضافة إلى قيامه بعدد من السلوكيات غير المقبولة والتي يمكن ورائها فرط النشاط الحركي.

**( سعدات ،2016 :50)**

**4-2- الاندفاعية :**

ويقصد بها ميل التلميذ إلى التسرع في الاستجابة دون تفكير مسبق، وانتقاله بسرعة من عمل إلى آخر قبل إكمال العمل الأول ومقاطعته للآخرين في كثير من الأحيان. **( أبو شوارب، 2013 :14)**

**4-3- نقص الانتباه :**

عدم قدرة على تركيز انتباهه لفترة زمنية طويلة، مع سهولة تشتت ذهنه بالمؤثرات الخارجية المحيطة به، أثناء ممارسة الأنشطة أو المهام فيسردون قصص وحكايات غير مكتملة المعنى ، ويتحدثون خارج موضوع النقاش، ويجدون صعوبة في إتباع التعليمات. **(عيناد ، 2017 :9)**

**4-4- العناد المتحدي :**

يعرف بأنه نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني اتجاه الأشخاص الممثلين للسلطة، ويتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل تعمد مضايقة الآخرين و إزعاجهم ، وتقلب الحالة المزاجية ، وتدمير الممتلكات ، والعدوان اتجاه الآخرين. **( الدسوقي، 2015 : 6)**

**4-5- اضطراب السلوك :**

يقوم الأطفال ذوي السلوك الفوضوي ببعض السلوكيات التي رفضها المجتمع والمتمثلة في الاعتداء المستمر على حقوق الآخرين أو الخروج الصريح على قيم المجتمع والذي يشمل السلوك العدواني الموجه نحو الناس أو الحيوانات ، وإتلاف الممتلكات ، والغش والسرقة ، والهروب من المنزل ، والشجار وغيرها.

**(طومان، 2015 : 40)**

وقد قام **Breslow(1999)** بدراسة لتحديد أهم أعراض السلوك الفوضوي ، وخلص في نتائجه إلى الأعراض التالية :

**الجدول رقم (2): قائمة أعراض السلوك الفوضوي ونسبة انتشار كل عرض :**

| أعراض السلوك الفوضوي | نسبة الانتشار |
|---|---|
| التذمر والتنمر | %23 |
| يتشاجرون مع الآخرين | %66 |
| يسرقون الأشياء | %23 |
| يخربون الممتلكات | %23 |
| يجرون من مكان إلى آخريدون سبب | %32 |
| يتهربون من المدرسة | %21 |
| يتهربون من أداء الواجب المدرسي | %21 |
| يتصرفون بعناد وتحدى | %23 |
| عدم المشاركة الأسرية | %72 |

**(أبو زيد وعبد الحميد، 2015: 27)**

## 5-أسباب السلوك الفوضوي :

يعتبر السلوك الفوضوي من الاضطرابات السلوكية ، وترجع أسبابه إلى مجموعة من العوامل التي يمكن أن تساهم في حدوثها وهي كما يلي :

### 5-1- العوامل البيولوجية :

يرى عدد كبير من الباحثين أن تفشى اضطراب السلوك الفوضوي ناتج عن عوامل وراثية ، ويوجد دليل ضئيل يوحى بأن العوامل الوراثية وحدها تساهم في حدوث هذا السلوك ، وفي هذا الصدد **يرى كيندال وكومر (2010)** أنه من غير المحتمل أن النموذج الجيني وحده يمكن أن يفسر السلوكيات المعقدة مثل اضطراب السلوك الفوضوي أو النشاط الإجرامي ، كما أن عوامل أخرى تتضمنها العوامل البيولوجية منها مضاعفات قبل الولادة أو مضاعفات الولادة ، والجنس الذكرى ، السموم البيئية كالرصاص. **( الدسوقي، 2014 :27)**

**5-2- العوامل الأسرية :**

يشكل العامل الأسري أهم مصدر لانحراف الأبناء عموما ووقعوهم في مشاكل مؤلمة لهم مثل إهمال الأسرة وعدم متابعتها المثبطة للأبناء في أعمالهم وعلاقاتهم اليومية ، النزاعات الأسرية والانكسارات المدمرة لبيئتها وهويتها الاجتماعية بالانفصال أو الطلاق أو الهجر أو الموت ، أو فقدان الأب الأمر الذي يؤدي إلى انحراف الأبناء ويجبر بعضهم إلى اللجوء إلى العنف المدرسي بغرض التعويض أو الترميم النفسي لعذاباتهم. **( عمارة وآخرون، 2016 : 11)**

**5-3- العوامل النفسية :**

يذهب كثير من علماء النفس إلى أن العدوان هو استجابة للإحباط ، ولاشك أن ما يواجه الطلاب المراهقين من إحباطات ينشئ لديهم الصراعات النفسية ، والتي غالبا ما تدفعهم نحو ممارسة العنف الخاصة لما يتسم به المراهقون في المرحلة العمرية من اندفاعية في ضوء عدم التوازن بين دوافعهم وضوابط المجتمع الذي يمثل تحركا قويا نحو سلوك العنف ، ومن ثم فإنه عندما تتفشى ظاهرة الفوضى والعنف بين الشباب ، فإن ذلك يرجع إلى عجز الشباب عن ممارسة السلوك الإيجابي نظرا لعدم إتاحة الفرصة لاستغلال أوقاتهم وممارسة الأعمال الايجابية ، مما يشعر الشباب بالضيق إذ يدركون أن دورهم يتلخص في الطاعة والإنصات لما يوجه إليهم من الآخرين. **( عمارة وآخرون، 2016 : 12)**

**5-4- العوامل المدرسية :**

تعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية الكبرى التي تلي الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي المؤسسة التي أقامها المجتمع لتربية الأبناء وتنميتهم ليكونوا أفراد صالحين في المجتمع.

وتلعب الخبرات التي يتعرض لها الفرد في المدرسة دور بارز في ظهور الاضطرابات السلوكية. فالصحبة السيئة والاحتفاظ بعلاقات مضطربة مع الآخرين بالإضافة إلى تذبذب أساليب المعاملة من قبل الأساتذة قد يساهم في حدوث السلوكيات المضطربة أو يزيد من حدوثها عند بعض الطلبة ، فقد يلجأ البعض إلى القيام بالسلوكيات لتغطية مشاكل أخر مثل صعوبات التعلم. **( مصطفى ، 2011 :53)**

ومن العوامل التي تدفع الطلاب إلى الشعور بالإحباط عدم وجود معايير لتحديد السلوك الطبيعي والمقبول ، وعدم زيادة التعلم الفردي لدى بعض الطلاب ، وسرعة السير في إعطاء المادة التعليمية وعدم ارتباطها بحاجات وواقع الطلاب. **( العمايرة، 2007 : 57)**

**5-5- وسائل الإعلام :**

تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في حياة الأفراد ، وخاصة الأطفال المراهقين الذين يقضون وقتا طويلا أمام شاشات التلفيزيون في ظل غياب الرقابة الوالدية ، وانشغال الوالدين في ظل الظروف الاقتصادية الحالية ، بالإضافة إلى رفاق السوء ، فضلا عن القنوات الفضائية التي ازدادت وانتشرت في الآونة الأخيرة ، والتي تعتمد على بث مواد وبرامج وأفلام كثيرة تقدم قيم وسلوكيات تتنافى مع تعاليم ديننا الحنيف ، وقيم وتقاليد مجتمعنا ، حيث تعتمد هذه البرامج والأفلام على الإباحية في كل ما تقدمه. لذا فإن كل هذه العوامل تؤثر سلبا على سلوكيات المراهقين ، إذا تم استغلالها استغلالا سيئا ، مما يشجع على انتشار الفساد والانحراف السلوكي في المجتمع. **( عمارة وآخرون، 2016 : 13)**

## 6-المشكلات المرتبطة بالسلوك الفوضوي :

هناك مجموعة من المشكلات المرتبطة بالسلوك الفوضوي ، والتي تتسم بالتنوع وعدم الاقتصار في جانب معين ، وهذا يدفع الكثير من المهتمين بدراسة أنماط السلوك الصادر من التلاميذ إلى أهمية إدراك الآثار التي يخلفها السلوك الفوضوي وتوجيه الدراسات لمثل هذه المشاكل ، وفي هذا البحث سوف يتم عرض هذه المشاكل وهي كالتالي :

**6-1- المشاكل الاجتماعية :**

غالبًا ما يكون لدى ذوي اضطرابات السلوك الفوضوي علاقات اجتماعية معقدة ومن الممكن أن يظهروا مهارات اجتماعية هزيلة ولا يستطيعوا قراءة التلميحات الاجتماعية للأشخاص الآخرين بصورة جيدة ، ومن الممكن أن يكون لديهم صعوبة في الحصول على منظور الأشخاص الآخرين مثل : (فهم أفكار الآخرين ومشاعرهم ) وهم ضعفاء في حل المشاكل المتعلقة بالعلاقة بين الأشخاص، أضف إلى ذلك أن الفوضويون يتميزون بالشعور بالاضطهاد فهم يفكرون بصورة خاطئة نحو الآخرين ، وفي النهاية نجد أن الأقران يرفضون ذوي السلوك الفوضوي ،ونتيجة لذلك نجد صعوبة في التفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال ، نجد أيضًا أن هؤلاء الأطفال يميلون إلى مضايقة الأشخاص الآخرين والتصرف بالسلوك الفوضوي في المواقف الاجتماعية. **(الصميلي، 2009 :90)**

**6-2- المشاكل العاطفية :**

على مدار الوقت ، يتلقي كثير من الأطفال ذو الاضطراب السلوكية الفوضوية تغذية راجعة أكثر سلبية من الإيجابية من بيئتهم مثلا : (الأقران ، والآباء ، والمدرسين والجيران ، الخ ) وأحيانًا ما ينتج عن هذه التغذية

الراجعة السلبية تنمية الطفل للاعتزاز القليل بالذات ، ومن الممكن أن يصبح الطفل فاسد أخلاقياً وبالتالي سيستسلم وأحيانًا ممكن أن يتحول الاعتزاز القليل بالذات والتثبيط إلى الإحباط ، وتزيد احتمالية إصابة هؤلاء الأطفال بالهم إلى أن يصبحوا ذو تفكير سلبي. **( صالحي، 2017 :115)**

**6-3- المشاكل التعليمية :**

من الواضح أن هناك علاقة وثيقة بين اضطرابات السلوك الفوضوي والصعوبات التعليمية ، حيث نجد أن كثيرًا من الأطفال ذو اضطراب القدرة على الانتباه المصحوب باضطراب النشاط الزائد أو الأطفال الفوضويين لديهم عجز تعليمي قابل للتشخيص حتى لو لم يتم تشخيص حالة الطفل بالإعاقة التعليمية ، من الممكن أن تستمر مناضلته بالمدرسة ، ونجد أن الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية لا يعملون في أغلب الأوقات ولا يجدوا من يتمم لهم العمل من الممكن أن يكونوا غير منظمين وأن يكون لديهم مهارات تعليمية هزيلة ، ولديهم صعوبة في تدبير وقتهم على نحو فعال ،ومن الممكن أن يكون لدى هؤلاء الأطفال علاقات ضعيفة مع المدرسين والتي يمكن أن تؤثر على أدائهم التعليمي.

كما تشير" **سحر السعدي**" **(2005 :11)** إلى أن الانخفاض الواضح في التحصيل الدراسي ، والرسوب المتكرر ، وعدم إكمال التعليم ، وربما ترك المدرسة وشرود الذهن والاستغراق في أحلام اليقظة من أهم المشاكل التعليمية المرتبطة بالسلوك الفوضوي. **( الصميلي ، 2009 : 91-92)**

**6-4- مشاكل العلاقات الأسرية:**

إن التفاعلات الإكراهية بين الطفل والأبوان والرعاية الوالدية غير الكفء تشارك في زيادة سوء مشاكل السلوك الفوضوي على مدار الوقت . ومن الممكن أن يتأثر الأقارب من الأطفال ذوي المشاكل السلوكية ، ومن الممكن أيضا أن يكون هناك تفاعلات سلبية مع الأقارب ، وأحيانًا يكون لدى الأقارب مشاكل في مجاراة هؤلاء الأشخاص المضطربين سلوكيًا.

وأن الأسلوب الإكراهي للأسر يوجد في كثير من أسر الأطفال ذوي مشاكل السلوك الفوضوي ، ويتضح هذا السلوك عندما يكون الآباء غير مؤهلين في عملية التحكم في تربية أطفالهم ، ففي الأسرة الإكراهية ، نجد أن الآباء يعطون الأوامر متكررة ، ويصرخون ، ويلومون ، ويحتجوا، مما يؤدي إلى سيادة تفاعلات سلبية قد تؤدي إلى استسلام الأبوان أو الأبناء إلى الآخر. **( صالحي ، 2017 :17)**

## 7-استراتيجيات تعديل السلوك الفوضوي :

تتعدد وتتنوع أساليب تعديل السلوك الفوضوي ونذكر منها :

### 7-1- التعزيز :

هو إثابة التلميذ على سلوكه السوي ، بكلمة طيبة ، أو الثناء عليه أمام زملائه ، أو منحه هدية مناسبة ، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف .

وتستخدم في علاج حالات كثيرة منها : العدوان ، النشاط الحركي الزائد ، سلوك الشغب والفوضى في الفصل ، الخمول ، السلوك المضاد للمجتمع. **( حمدي عبد الله ، 2013 : 43)**

**ويمكن تصنيف المعززات إلى ما يلي :**

7 ǂ ǂ - **التعزيز الإيجابي:** هو مثير مرغوب يتبع السلوك ويزيد من احتمال تكراره ، كالمديح أو المكافأة التي تقدم للطفل بعد أداء عمل جيد.

7- 1- 2- **التعزيز السلبي :** هو إنهاء أو سحب مثير غير مرغوب بعد القيام بالسلوك، فإغلاق النوافذ هروبا من الضجة هو تعزيز سلبي. **( بلان ، 2015 :152)**

7- 1- 3- **المعززات المادية :** تشمل المعززات المادية الأشياء التي يحبها الفرد ( كالألعاب، القصص، الألوان، الكرة، دراجة ...الخ) وبالرغم من فعالية هذه المعززات ، إلا أن هناك من يعترض على استخدامها ويقول أن تقديم معززات خارجية للفرد مقابل تأدية للسلوك المطلوب منه يعتبر رشوة من قبل المعلم.

7-1- 4- **المعززات الرمزية :** هي رموز قابلة للاستبدال ، وهي أيضا رموز معينة ( كالنقاط أو النجوم ، أو البطاقات...الخ) ، ويحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك المقبول المراد تقويته ، ويستبدلها بمعززات أخرى. **( جلال، 2014: 36)**

7- 1- 5- **المعززات النشاطية :** هي نشاطات محددة يحبها الفرد عندما يسمح له بالقيام بها حال تأديته للسلوك المرغوب فيه وتتمثل المعززات النشاطية في :

المشاركة في النشاطات الترفيهية / المشاركة في الحفلات المدرسية / ممارسة الألعاب الرياضية / الاشتراك في مجلة الحائط. **( ممادي، 2015: 105)**

### 7-2- التصحيح الزائد :

من البدائل العلاجية الأخرى الممكنة لمعالجة السلوك الفوضوي لدى الأطفال التصحيح الزائد من خلال الممارسة الإيجابية ، حيث يتم إرغام الطفل بعد قيامه بالسلوك الفوضوي مباشرة على ممارسة السلوك الصفي

المناسب. ولما كانت هذه الممارسة تستغرق وقتا طويلا نسبيا وتتطلب جهدا كبيرا ، فإنها تعمل بمثابة إجراء منفر للطفل إلا أن هذه الممارسة ذات وظيفة تعليمية ، حيث أنها تعلم الطفل التصرف بطريقة مقبولة ، ولذلك يطلق عليها إسم الممارسة الإيجابية.

كما أن هذه الطريقة تعاقب السلوك الفوضوي من جهة وتعلم الطفل الاستجابة الصحيحة من جهة أخرى ، وتعتمد الممارسة الإيجابية على الشكل الذي يأخذه السلوك الفوضوي ، فإذا كان هذا السلوك متمثلا بالتحدث دون استئذان فالسلوك الذي ينبغي على الطفل تعلمه هو التحدث بطريقة مناسبة. **(صالحي ، 2017: 123)**

**7-3- لعبة السلوك الجيد :**

وهو أسلوب جماعي من أساليب تعديل السلوك يتم تطبيقه في غرفة الصف بتوزيع التلاميذ إلى مجموعتين أو فريقين بعد توضيح قواعد اللعبة لهم وتسجيلها على لوحة خاصة تعلق في غرفة الصف، كما يتم توضيح شروط الفوز باللعبة، وتحديد نوع المعززات التي يحصل عليها الفريق الفائز نتيجة لخفض السلوك السلبي المستهدف بالتعديل لدى أفراد هـ.

وهناك مجموعة من القوانين تحكم في سير لعبة السلوك الجيد وهي :

1 -الانتباه للمعلم.

2 -عدم التحدث مع زميلك أثناء الدرس.

3 -الجلوس في المقعد وعدم الخروج منه إلا بأذن من المعلم.

4 -لا تأخذ ممتلكات زملائك أو تتلفها.

5 -لا تحرك مقعدك فتثير الإزعاج.

6 -عدم إظهار أصوات مزعجة.

7 -لا تقوم بتصرفات عدوانية أو عنيفة اتجاه الآخر. **( بركات ، 2008: 10)**

**7-4- الإقصاء :**

يعرف على أنه إجراء عقاب يعمل على تقليل السلوك غير المرغوب فيه من خلال إزالة المعززات الإيجابية لمدة زمنية محددة بعد حدوث ذلك السلوك، ويمكن أن يأخذ الإقصاء أحد الشكلين التاليين :

أ -إقصاء الطالب عن البيئة المعززة وذلك بعزله في غرفة خاصة لا يتوفر فيها التعزيز وتسمى " غرفة الإقصاء" أو " العزل ".

ب -سحب المثيرات المعززة من الطالب لمدة زمنية محددة بعد تأدية السلوك غير المرغوب فيه مباشرة.

**( عز الدين،2010: 177)**

**7-5- ثمن الاستجابة :**

يشير مصطلح ثمن الاستجابة إلى فقدان مدعم إيجابي أو إلى عقوبة تتضمن بعض العمل والجهد. ويتطلب ثمن الاستجابة دفع مثل الغرامات في حالة مخالفات السير ، فالعقاب هنا دفع ثمن للاستجابة غير المناسبة ، وقد لاحظ الباحثون أن هذه الطريقة يستعملها الآباء مع أطفالهم عند الشراء ، وقد أخبر الآباء أطفالهم أنهم سيعطون مبلغا من المال إذا التزموا الهدوء داخل المحل ، ويخسرون مبلغا معينا من المال على كل سلوك فوضوي. وقد أظهرت النتائج أن دفع الغرامات قد قل ، وأن السلوك غير الملائم داخل المحلات قد قل تدريجيا. **( يحيى، 2003 : 167)**

**7-6- تكلفة الاستجابة :**

تعرف تكلفة الاستجابة على أنها الإجراء السلوكي الذي يشتمل على فقدان التلميذ لجزء من المعززات التي لديه ، نتيجة لقيامه بسلوك غير مقبول سيؤدي إلى تقليل أو إيقاف ذلك السلوك.

ولقد أوضحت الدراسات العديدة فعالية تكلفة الاستجابة بمفرده في برنامج تعديل السلوك ، بل يستخدم معه إجراءات تقوية السلوك ( التعزيز).

**مثال تطبيقي على ذلك :**

أجريت دراسة على خمسة تلاميذ وكانت المشكلة لديهم تتمثل بالفوضى ( ازعاج الآخرين ، الخروج من المقعد ، التحدث بطريقة غير مناسبة) واشتملت تكلفة الاستجابة على حرمان التلاميذ من دقيقتين من فترة الاستراحة مقابل كل استجابة فوضوية تصدر عنه ، وقد حقق هذا الإجراء نتائج طيبة.**( جلال، 2014 : 100)**

**7-7- التعاقد السلوكي :**

وهي أن يتم التعاقد مع التلميذ بطريقة شفهية أو كتابية حول موضوع ما ، ويحدد فيه ما هو مطلوب من التلميذ ، ونوع المكافأة من المرشد ، ويلتزم فيه الطرفان التزاما صادقا.

وتفيد هذه الإستراتيجية في تغير السلوك السلبي ، كالسرقة والنشاط الحركي الزائد، والعدوان، وقد يستخدمه التلميذ مع نفسه فيكتب إذا علمت كذا فسوف أمنح نفسي كذا.

**نموذج عقد مقترح :**

العقد

أنا الطالب : ..... ..... بالصف : .....

سوف : .....

أنا الأخصائي النفسي : .....

سوف أعطي الطالب : .....

عندما يكمل بنود هذا العقد.

حرر في الساعة : من يوم : وتاريخ : / /

توقيع الطالب / توقيع الأخصائي النفسي /

**( حمدي عبد الله ، 2013 ، 48)**

## خلاصة :

وأخيرا يجب أن نشير إلى أن الأنشطة اللاصفية والسلوك الفوضوي يؤثران في سير العملية التعليمية، فالأنشطة اللاصفية تؤثر إيجابا فهي تجعل التلميذ يروح ويرفه عن نفسه، فهي تشمل برامج ونشاطات في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية لأنها تعمل على تحقيق إحساسه بالقيمة والإنجاز كمعين أساسي على الاستقرار الدراسي وتشجيع على الاستمرار فيه، أما بالنسبة للسلوك الفوضوي فله تأثير سلبي فهو يعمل على عرقلة العملية التعليمية عن تحقيق الأهداف المنشودة ، ويؤثر سلبا على فاعلية أداء المدرس داخل الفصل من جانب، وعلى أداء التلاميذ ومدى استفادتهم من جانب آخر.هذا ما يستدعي القيام بدراسة ميدانية للبحث في العلاقة بينهما على اعتبارهما متغيران قابلان للملاحظة في الواقع ، وفي الفصل الموالي سيتم عرض إجراءات الدراسة الميدانية التي ستسمح لنا بهذه الملاحظة .

# الفصل الثالث

# الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. عينة الدراسة
3. أداة الدراسة
4. الأساليب الإحصائية

خلاصة

**تمهيد :**

من أجل تجسيد هذه الدراسة على أرض الواقع قامت الطالبة باتخاذ مجموعة من الإجراءات الميدانية الأساسية لجعلها دراسة علمية تطبيقية ، وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

تحديد المنهج ، عينة الدراسة و طريقة اختيارها ، إضافة إلى الأدوات المستخدمة لجميع البيانات وخصائصها السيكومترية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل تلك البيانات.

## 1- منهج الدراسة:

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ويعد المنهج الملائم للقيام بالدراسة من خلال وصفها كما هي في الواقع، وبأسلوب أكثر وضوحا يمكن القول أن المنهج الوصفي الارتباطي يقتصر هدفه على معرفة وجود العلاقة أو عدمها، وإذا كانت توجد فهل هي طردية أو عكسية ، سالبة أم موجبة؟

**( العساف ، 2006 : 261)**

## 2-عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على خمس متوسطات من مدينة ورقلة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم تم بعد ذلك اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغ عدد التلاميذ بخمس متوسطات وهي: "متوسطة سيد روحو، متوسطة طباري، متوسطة ابن باديس، متوسطة العربي بن مهيدي، متوسطة أبي ذر الغفاري" **(3305)** تلميذا وتلميذة، و تم أخذ نسبة **9%** من هذا العدد الإجمالي، حيث بلغت العينة**(297)** تلميذا وتلميذة موزعة على خمس متوسطات السابقة ، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول رقم (3) : توزيع أفراد العينة الكلية على المتوسطات التعليمية:**

| أسماء المتوسطات | عدد التلاميذ | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة |
|---|---|---|---|
| متوسطة سيد روحو | 715 | %22 | 65 |
| متوسطة طباري | 832 | %25 | 74 |
| متوسطة ابن باديس | 697 | %21 | 62 |
| متوسطة العربي بن مهيدي | 323 | %10 | 30 |
| متوسطة أبي ذر الغفاري | 738 | %22 | 66 |
| العدد الإجمالي | 3305 | %100 | 297 |

وفي مايلي الأشكال التالية توضح توزيع العينة على حسب متغيرات الدراسة :

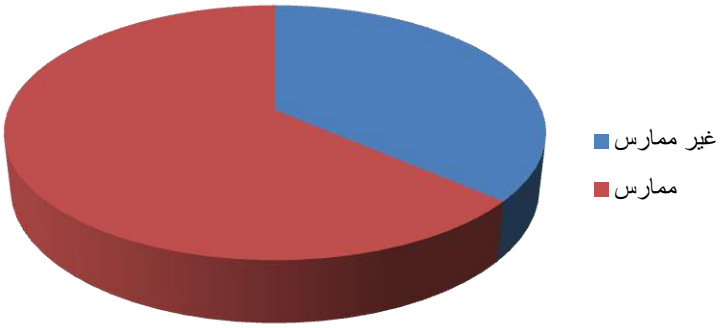


**شكل رقم (3): يوضح عينة الدراسة حسب ممارسة الأنشطة اللاصفية.**

نلاحظ من خلال الرسم البياني أن عدد التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية أكثر من التلاميذ غير الممارسين لها ، وهذا ما يدل على تواجد عدد كبير من التلاميذ الممارسين في المجتمع الأصلي.

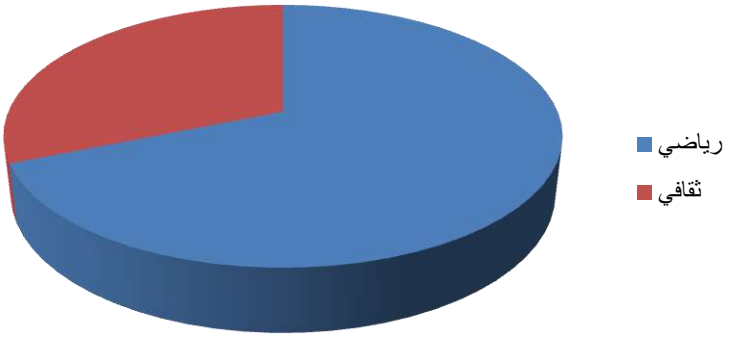


**شكل رقم (4): يوضح عينة الممارسين للأنشطة اللاصفية حسب نوع النشاط.**

نلاحظ من خلال الرسم البياني أن التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية أكثر من التلاميذ الممارسين للأنشطة الثقافية، وهذا ما يدل على أن أغلب التلاميذ يميلون إلى ممارسة الأنشطة الرياضية وذلك لأنها تفيد الجسم وتعطيه طاقة جديدة.

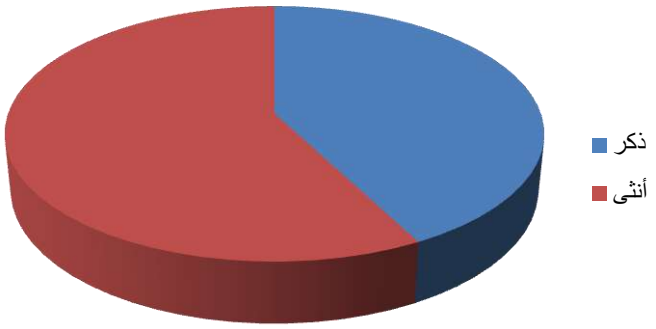


**شكل رقم (5): يوضح عينة الممارسين للأنشطة اللاصفية حسب الجنس.**

نلاحظ من خلال الرسم البياني أن أغلبية التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية هم الإناث أكثر عن الذكور، وذلك بحكم أن تواجد الإناث في المجتمع الأصلي أكثر من الذكور.

## 3- أداة الدراسة:

### 3 -1 - وصف أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس السلوك الفوضوي للباحث "فيليسيانواتش فيغا" feliciano HVeiga (أنظر الملحق1) ، وذلك بعد ترجمته من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ، علما بأن فقراته كانت في صورتها الأولية **(16)** فقرة (أنظر الملحق2)، وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات على حسب آراء المحكمين ليكون المقياس في صورته النهائية(أنظر الملحق3)، وكانت استجاباته على حسب "سلم ليكيرت" الخماسي كالتالي :

" **موافق بشدة** " **تعطى 5 درجات.**

" **موافق** " **تعطى 4 درجات.**

" **محايد** " **تعطى 3 درجات .**

" **معارض** " **تعطى درجتان.**

" **معارض بشدة** " **تعطى درجة واحدة .**

ويشمل المقياس على 3 أبعاد وهي: الانتهاك، العدوان في المدرسة، العدوان على إدارة المدرسة، وكانت أرقام الفقرات السالبة: **(3)** و**(12)**، أما الموجبة فهي بقيت الفقرات المتبقية من المقياس، وهو كما موضح في الجدول.

**الجدول رقم (4): أبعاد مقياس السلوك الفوضوي وفقرات كل بعد:**

| الأبعاد | فقرات كل بعد |
|---|---|
| بعد الانتهاك | 4، 8 ، 9 ، 12 ، 13 ، 14 |
| بعد العدوان في المدرسة | 1 ، 2 ، 3 ، 15 ، 16 |
| بعد العدوان على إدارة المدرسة | 5 ، 6 ،7 ، 10 ، 11 |

وقد استخدم الباحث الطرق المعمول بها لتقدير كل من الصدق والثبات كالتالي:

- في صدق الأداة استخدم الباحث: صدق البناء باستخدام التحليل العاملي.

أما لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث: معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغ 0.80 و معامل الثبات بإعادة الاختبار وقد بلغ 0.85.

نلاحظ من خلال ما تم عرضه سابقا أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية عالية جدا .

وفيما يلي عرض للخصائص السيكومترية للمقياس التي تم تقديرها من طرف الطالبة.

**3-2- الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الفوضوي:**

**أولا: الصدق:** لتقدير صدق المقياس تم القيام بما يلي :

**1 صدق المحتوى (بطريقة المحكمين) :**

بعد قيام الطالبة بترجمة مقياس السلوك الفوضوي، تم عرضه على ثلاثة أساتذة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة قصد تحكيم الترجمة، حيث أن هؤلاء الأساتذة مختصون في علم النفس وعلوم التربية إضافة إلى تمكنهم من اللغة الإنجليزية اسماؤهم كالآتي:

(طاوس وازي، عقيل بن ساسي ، أحمد قندوز)، وبعد ذلك قام كل أستاذ بإبداء آرائه وملاحظاته حول مناسبة ترجمة الفقرات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية .

**2 -صدق البناء (بطريقة الاتساق الداخلي):**

وقد تم التأكد من صدق البناء لمقياس السلوك الفوضوي في هذه الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي،وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها 40 تلميذا وتلميذة ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها ثم بين كل بعد والدرجة الكلية ، وهو كما موضح في الجدول:

**الجدول رقم (5): يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعدها:**

| بعد الإنتهاك | | بعد العدوان في المدرسة | | بعد العدوان على إدارة المدرسة | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
| 04 | 0,27 | 01 | 0,63** | 05 | 0,65** |
| 08 | 0,44** | 02 | 0,43** | 06 | 0,86** |
| 09 | 0,60** | 03 | 0,35* | 07 | 0,68** |
| 12 | 0,27 | 15 | 0,58** | 10 | 0,33* |
| 13 | 0,57** | 16 | 0,54** | 11 | 0,54** |
| 14 | 0,60** | | | | |

*.0.05 مستوى الدلالة عند

**. 0.01 مستوى الدلالة عند

لتقدير صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط كل فقرة ببعدها، ونلاحظ من خلال الجدول رقم **(5)** أن جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 أو0.05 وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس و صلاحيته للتطبيق.

**جدول رقم (6) : يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية:**

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|---|---|
| بعد الانتهاك | 0.77** |
| بعد العدوان في المدرسة | 0.72** |
| بعد العدوان على إدارة المدرسة | 0.58** |

مستوى الدلالة عند0.01**

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(6)** أن جميع قيم معاملات الارتباط عالية وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يؤكد على صدق المقياس ومدى تجانس كل بعد مع الدرجة الكلية .

**ثانيا: الثبات:** بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية تم تقدير ثبات المقياس من خلال تقدير :

**1 –معامل ألفا كرومباخ :**

تم التأكد من ثبات مقياس السلوك الفوضوي عن طريق حساب قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ، وذلك باستخدام برنامج spss النسخة19، وقد بلغ (0.50) وهو معامل مقبول.

**2 –التجزئة النصفية :**

استخدمت الطالبة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات ، وهي التجزئة النصفية ، حيث تم تقدير معامل الارتباط بين النصف الأول والنصف الثاني ، ثم اجراء التعديل باستخدام معادلة سبيرمان براون، وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (7) : يوضح معامل الثبات – سبيرمان براون– لمقياس السلوك الفوضوي :

| عدد الفقرات | الارتباط قبل التعديل | معامل الارتباط بعد التعديل |
|---|---|---|
| 16 | 0.58 | 0.73 |

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين النصفيين الأول والثاني قدر ب (0.58) أما بعد التعديل فقدر بمعامل الارتباط ب(0.73) ، وفي ضوء هذه القيمة يمكن القول بأن مقياس السلوك الفوضوي يمتع بدرجة عالية من الثبات.

مما سبق نستنتج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، و هذا ما جعلنا نطمئن إليه في جمع بيانات الدراسة.

## 4– الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الأسلوب الإحصائي المتمثلة في: اختبار(ت) لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط ثنائي الأصيل، وذلك بالاستعانة ببرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss النسخة 19.

## خلاصة:

في هذا الفصل تم استعراض أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من قبل الطالبة ، والتأكد من صلاحية الأداة المتمثلة في مقياس السلوك الفوضوي، حيث نطمئن إليه في جمع بيانات الدراسة التي سيتم عرض نتائجها في الفصل الموالي .

# الفصل الرابع:

# عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

**تمهيد**

1. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى
2. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية
3. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة

**تمهيد :**

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وضبطها ، ثم تطبيقها سوف نعرض في هذا الفصل نتائج المعالجة الإحصائية للفرضيات حسب ما جاءت في الدراسة ، وكذا مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها انطلاقا من الإطار النظري والدراسات السابقة .

## عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

**تنص الفرضية الأولى على أنه : "توجد علاقة عكسية بين السلوك الفوضوي وممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط."**

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط ثنائي الأصيل من أجل قياس حجم العلاقة الارتباطية بين السلوك الفوضوي وممارسة الأنشطة اللاصفية، وجاءت النتائج كما يلي:

**الجدول رقم (8) : معامل الارتباط ثنائي الأصيل بين السلوك الفوضوي وممارسة الأنشطة اللاصفية**

| متغيري العلاقة | حجم العينة | قيمة الارتباط | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|
| الأنشطة اللاصفية<br>السلوك الفوضوي | 297 | 0.07 | 0.23 |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة الكلية قدرت ب :297 تلميذا، بلغ معامل الارتباط بين السلوك الفوضوي وممارسة الأنشطة اللاصفية: 0.07 وهي غير دالة إحصائيا الأن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05. إذن لا توجد علاقة بين السلوك الفوضوي و ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وهذه النتيجة تشير إلى أن ممارسة الأنشطة اللاصفية لا تعني انخفاض في السلوك الفوضوي، وعدم ممارستها لا يعني ارتفاع في السلوك الفوضوي، ويمكن تفسير ذلك بتقلص الدور التربوي للمدرسة مع نهاية القرن العشرين لتصبح نظاما تلقينيا يعتمد بصفة أساسية على حشو ذهن التلميذ بمعلومات عليه أن يستوعبها دون إعمال للعقل ودون تحليل أو نقد، وبالتالي افتقدت المدرسة دورها التربوي المتمثل في تحقيق النضج الاجتماعي للتلميذ من خلال تنمية العقل والجسم والنفس **( قمر ، 2008 :252)**

وبإلقاء النظرة على المدارس اليوم نجد أغلبيتهم تهتم بالتحصيل و تهمل النشاط وتراه عبئا على المنهج وعلى التحصيل الدراسي، فمفهوم التدريس يرتبط في أذهان بعض المعلمين بصفوف دراسية ذات جدران

أربعة فهم لا يلتفتون إلى الأنشطة التي يجب أن يمارسها الطلبة لأنهم يعدونها نوعا من الترفيه والتسلية، وكثير منهم لا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم معرفيا ووجدانيا وسلوكيا ، حيث يحتاج التلميذ إلى خبرات حسية مباشرة عند تدريس المعلومات، فما زال هناك فجوة قائمة بين المعرفة والمهارات التي يتعلمها أغلب التلاميذ في المدرسة وبين المعارف والمهارات اللازمة لمواصلة حياتهم، لذلك فإن التلاميذ بحاجة إلى التعلم الأكاديمي من خلال أمثلة من العالم الحقيقي إضافة إلى التطبيقات والخبرات العملية داخل وخارج المدرسة. **(قهوجي ، 2010 :10)**

وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصل إليه " **أوتلي،جرين ورد**"**(2007)** إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام المعلمين لعبارات الثناء وبين انخفاض السلوكيات الفوضوية . ( **نفس المرجع: 158** )

وهو تماما ما أكدته دراسة "**ويلي،سايبر ستاين**"**(2010)** التي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوكيات الفوضوية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب، حيث كلما زاد مستوى المهارات الاجتماعية انخفض مستوى السلوك الفوضوي. **( نفس المرجع :159)**

وهذا النتيجة تتفق مع دراسة " **سهيل ومحمود** "**(2008)** التي توصلت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة موجبة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي، وهذا يفسر على أن الطلاب يتصفون بفاعلية ذاتية موجبة نتيجة لظروف المجتمع، وفي الوقت ذاته يرتفع مستوى السلوك الفوضوي للظروف نفسها ومدى تأثيرها على نشاطاته وقابلياتهم وسلوكياتهم. **(سهيل ومحمود ، 2008 :471)**

مما يعنى أن ارتفاع فاعلية الذات مرتبط بارتفاع السلوك الفوضوي ، في حين دلت الدراسات على أن المشاركة في الأنشطة اللاصفية ترفع من فاعلية الذات.

ورغم أن أغلب الدراسات تؤكد الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في إكساب التلاميذ مهارات أساسية في التعامل مع الغير وحسن التواصل والتمتع بالصحية النفسية ،إلا أن الدراسة الحالية لم تتوصل إلى وجود علاقة سالبة بين السلوك الفوضوي وممارسة الأنشطة اللاصفية كما كان متوقعا وقد يعود ذلك إلى أن المدارس الجزائرية بشكل عام لا تعطي أهمية للأنشطة اللاصفية وخاصة على المستوى العملي، حيث أنها موجودة في المناهج والمقررات الإدارية إلا أن على المستوى الممارسة هي ضعيفة.

كما أن أغلب التلاميذ يمارسون الأنشطة خارج أوقات الدراسة ، وذلك من خلال المجهودات التي تقوم بها الأسرة في دعم أولادهم للمشاركة في مثل هذه النشاطات التي تجعلهم يشعرون براحة نفسية وانضباط في

سلوكياتهم واستنفاد الطاقة الزائدة في أنشطة مفيدة و استثمار مواهبهم وقدراتهم في أنشطة يرغبون في ممارستها.

وهذا ما أكدته دراسة كل من "**Finn 1989 ,Gerber 1996,Marsh 1992**" بأن المشاركة في الأنشطة اللاصفية تشجع على النجاح الأكاديمي من خلال التنشئة الاجتماعية. **(Byrd,2010:15)**

وبالرغم من أن هناك أنشطة تقام على مستوى المدرسة لكن عدم التنسيق بين المدرسة والمراكز التي يمارس فيها التلميذ نشاطاته ، يجعله يظن نفسه أنه بين نوعين من الأنشطة المنفصلة وغير متكاملة ، وفي كثير من الأحيان يراوده الاختيار الأحادي لأحد من الأنشطة، وعليه يصعب تحقيق الهدف الأساسي للتربية والتعليم وهو تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب.

## عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

**تنص الفرضية الثانية على أنه : "لا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك الفوضوي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ونظرائهم الممارسين للأنشطة الثقافية."**

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين من أجل المقارنة بين التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية تبعا لنوع النشاط (رياضي / ثقافي) في السلوك الفوضوي، وجاءت النتائج كما يلي:

**الجدول رقم (9) : نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة في السلوك الفوضوي تبعا لنوع النشاط**

| البيانات الإحصائية / نوع النشاط | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| رياضي | 130 | 26,76 | 8,49 | -,38 | 0.69 |
| ثقافي | 59 | 27,28 | 8,90 | | |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية قدر ب :189ممارسا ، 130 ممارس للأنشطة الرياضية بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس السلوك الفوضوي : 26.76 وبانحراف معياري قدره : 8.49. كما قدر عدد الممارسين للأنشطة الثقافية ب: 59 ممارسا وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس السلوك الفوضوي: 27.28 وبانحراف معياري قدره: 8.90، وهو أكبر من الانحراف المعياري الخاص بزملائهم الممارسين للأنشطة الرياضية. نلاحظ أن قيمة ت بلغت 0.38-

وهي دالة عند مستوى 0.69 وهو أكبر من 0.05 وعليه يمكن القول بأنه غير دال. إذن لا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك الفوضوي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ونظرائهم الممارسين للأنشطة الثقافية. وهذا ما يجعلنا نقبل الفرض الصفري .

وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في السلوك الفوضوي بين الممارسين للأنشطة الرياضية والثقافية وذلك نظرا إلى أن جميع ألوان الأنشطة اللاصفية سواء أكانت ثقافية أم رياضية فهي تؤدي إلى نفس النتيجة المتمثلة في الإفراغ الإيجابي للطاقة المختزنة وإتاحة الفرصة في التعبير عن الذات وكذلك إبراز مواهبه وقدراته والترويح عن النفس من خلال ممارسته للأنشطة في أوقات الفراغ.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة "**القفاص وآخرون**"**(2012)** والتي خلصت إلى عدم وجود فروق بين تأثير أنواع الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية على العدائية العامة. **( القفاص وآخرون، 2012: 153)**

وهذا ما أكده " **ماري هوفمان وآخرون**"**(1988)** أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة سواء أكانت أنشطة ترويحية أو رياضية أو ثقافية أو فنية سوف تؤدي إلى خفض السلوك العدواني لديهم.

**( نفس المرجع :105)**

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه " **داود**" **(2009)** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجموعة النشاط الرياضي وكلا من مجموعة النشاط الاجتماعي والنشاط الفني والثقافي في السلوك العدواني لصالح مجموعة النشاط الرياضي.

كما تشير بعض النتائج إلى وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب الممارسين للنشاط الاجتماعي والممارسين للنشاط الثقافي في الشعور بالذنب لصالح الممارسين للنشاط الاجتماعي. **(داود، 2009 :20)**

مما يعني هذا أن الطلاب الممارسين للأنشطة الثقافية كانوا أكثر عدائية صريحة من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي التي قد ترجع إلى طبيعة النشاط الذي يمارسونه والذي يقوم على المجهود الذهني فقط ، وربما لا يحدث تفريغا كاملا لطاقتهم فيلجئون إلى العنف والتدمير أحيانا في مواجهة المواقف المثيرة على العكس من أولئك الممارسين للأنشطة الرياضية والذين يشعرون دائما بالتفوق والتميز الجسماني والعضلي، ولا يكونوا بحاجة دائما لإثباتها لأنها ثبت بالفعل من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

وتفسر الطالبة وجود الاختلافات حسب نوع النشاط الممارس لكون أن التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي تكون لديهم إحساس بالثقة في النفس نتيجة لتوفر اللياقة الصحية والبدنية لديهم، وذلك على عكس النشاط الثقافي الذي يعتبر مكمل للعملية التعليمية ومدعم لكافة الأنشطة الأخرى ، فهو يقوم على تنمية معلومات الطلاب وثقافتهم وغرس قيم طيبة كالقراءة خاصة في أوقات الفراغ وكذلك حب الإطلاع

والبحث ، كما يعمل أيضا على تنمية مواهبهم وإعدادهم للحياة العملية من خلال التدريب على الإلقاء أمام الآخرين دون خجل أو إحراج ، كل هذه يجدها الطالب عندما يشارك في الجماعة الثقافية وغيرها ، وهو ما يدعم شخصيته.

إلا أن الدراسة الحالية لم تظهر هذه الاختلافات وذلك راجع لطبيعة تنظيم الأنشطة بنوعيها الرياضية والثقافية والتي في كثير من الأحيان تسير بنفس الطريقة ، وكذلك عدم توفر الأجهزة المطلوبة مما يقلل من فاعليتها ، كما أن نقص الوسائل بالنسبة للأنشطة الثقافية على غرار الآلات الموسيقية ، المسارح ...الخ وهذا ما صرح به مسئولو دور الشباب.

فالطالب الذي يحسن استثمار وقته وخاصة أوقات الفراغ هو القادر على تنمية شخصيته وتطويرها بما يتناسب مع روح العصر خاصة وأن القراءة والإطلاع تعتبر أحد الوسائل القديمة التي تجعل الفرد متابعا لكل جديد وواسعا الأفق، وخاصة إن وجد في جماعات النشاط الثقافي وحسن التوجيه من قبل المشرفين والمعلمين ومناقشات أفكارهم واهتماماتهم كل هذا يحصنهم من الأفكار الهدامة ، كما أن ذلك التوجيه يمكن أن يكون في نطاق دراسة الطالب فيتم توجيهه للقراءة والإطلاع للمراجع التي تساعده على فهم المواد الدراسية والاستفادة منها.

و ما أكدته دراسة " **العنزي**" **(2003)** التي ترى أن اشتراك الطالب في جماعة النشاط ، وخاصة في مجال النشاط الثقافي ترتبط ارتباط إيجابي بالنجاح الأكاديمي. **(العنزي ، 2003: 158)**

## عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

**تنص الفرضية الثالثة على أنه:" لا توجد فروق في السلوك الفوضوي بين الإناث الممارسات للأنشطة اللاصفية وزملائهن الذكور الممارسين لها. "**

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين من أجل المقارنة بين التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية تبعا للجنس (ذكر/ أنثى) في السلوك الفوضوي، وجاءت النتائج كما يلي:

**الجدول رقم (10) : نتائج اختبار "ت"لدلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة في السلوك الفوضوي تبعا للجنس**

| البيانات الإحصائية / الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 80 | 25,93 | 7,71 | -,24 | 0.80 |
| إناث | 109 | 26,19 | 6,65 | | |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية قدر ب :189ممارسا، 80 منهم ذكور بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس السلوك الفوضوي : 25.93 وبانحراف معياري قدره : 7.71. كما قدر عدد الإناث ب: 109 ممارسا وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن على مقياس السلوك الفوضوي : 26.19 وبانحراف معياري قدره : 6.65 ، وهو أقل من الانحراف المعياري الخاص بزملائهم الذكور.نلاحظ أن قيمة ت بلغت 0.24- وهي دالة عند مستوى 0.80 وهو أكبر من 0.05 وعليه نقول بأنها غير دالة. إذن لا توجد فروق في السلوك الفوضوي بين الإناث الممارسات للأنشطة اللاصفية وزملاءهم الذكور الممارسين لها. وهذا ما يجعلنا نقبل الفرض الصفري.

وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في السلوك الفوضوي بين الذكور والإناث نظر للتطور الحاصل في مجتمعنا وتطبيق سياسة المساواة بينهم، كما أن عامل التجانس بين أفراد العينة المدروسة واشتراكهما في بعض المميزات من حيث المرحلة العمرية والمستوى التعليمي والبيئة التي يعيش فيه كل فرد ، وقد يعود أيضا إلى اشتراكهم في نفس النشاط و في نفس المكان ويشكلون جماعة واحدة وليس هناك نادي للذكور والآخر للإناث، إذن أنها نوادي مختلطة وهذا يحدث إذابة للفروق بينهما .

وقد يرجع هذا التشابه أيضا إلى عامل المحاكاة والتقليد الزملاء لبعضهم البعض ، فالبيئة التي يعيشها التلميذ تلعب دورا كبيرا في تحديد سلوكياته، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة "**هيليري**" **(2004)** والتي خلصت إلى أن كلا من الذكور والإناث ( المراهقين) من الذي يسلكون سلوكات لا اجتماعية كان لديهم أصدقاء لديهم سلوك لا اجتماعي. **( صالحي ، 2017 : 148)**

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة " **سيتوان ، كايلي** " **(2010)** التي أظهرت أنه لا توجد فروق بين الذكور ذوي الإعاقة الفكرية والإناث ذي الإعاقة الفكرية في السلوك الفوضوي.

**(بن ضويحي و أبوزيد ، 2016 : 102)**

كما أن دراسة "**سليمان ومحمد**" (2012) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس على أنماط المشكلات السلوكية. **( الشريان و أبوزيد ، 2016 :42)**

كما يمكن إرجاع عدم وجود فروق إلى ذوبان وتلاشى القيم التي كانت تفرق بين الذكور والإناث والنظرة الحديثة التي أصبح يتساوى الذكر مع الأنثى في كل شيء، كل هذا أدى إلى إذابة الفروق في العديد من الخصائص بين الذكور والإناث وخاصة الخصائص السلوكية والانفعالية كسمة التسرع و الاندفاعية ، والنشاط الزائد ، والغضب ...الخ.

وفي هذا الصدد يؤكد " **استورجو، وسالاروكا** " **(2010)** في دراسته وجود علاقة ترابطية بين السلوك الفوضوي وبين الجنس والقدرات الانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية ، حيث أظهر الذكور درجة أكبر من السلوك الفوضوي مقارنة مع الإناث. **( زريقات وآخرون ، 2012: 157)**

وفي نفس السياق توصل "**الجاني**" (1997) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس ، حيث كان الذكور أكثر ممارسة للمشكلات السلوكية من الإناث.

**(مخامرة ، 2012: 139)**

فبالرغم من التشابه الكبير بين الذكور والإناث في العديد من المميزات إلا أنه لا يمكننا إنكار موضوع الفروق بين الجنسين في سمات سلوكية عدة تصدر من كل منهما سواء كانت عوامل بيولوجية ، أم بيئية وغيرها ، حيث أن الفروق في الاستعدادات الفطرية التي بينهما، وكذلك الاختلافات في البناء التشريح للجهازين العصبيين للذكور والإناث ، تمنح لكل جنس تفضيلات في جملة من الوظائف النفسية والاجتماعية و تتعزز هذه الوظائف من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعلمها كل فرد في أسرته.

وكذلك قد يرجع الاختلاف إلى نوع الأنشطة التي يمارسها كل من الجنسين ، فما نلاحظه فمجتمعنا أن الذكور يميلون إلى الأنشطة الرياضية بحكم أنهم لديهم عضلات وقوى في ممارسة مثل هذا النشاط، أما الإناث فيميلون إلى الأنشطة الثقافية بحكم أنهم لديهم القدرة على الإبداع والابتكار في قدراتهم ومواهبهم . ومع ذلك تبقى هذه النتيجة مرتبطة بالدراسة الحالية ،التي تظهر أن عامل الجنس لا يحدد العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والسلوك الفوضوي حيث أن عدم وجود الفروق قد يعود إلى ذلك.

# استنتاج عام و آفاق الدراسة

## استنتاج عام :

نستنتج من هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية والتخطيط لها بشكل أفضل والبحث عن السبل الناجعة لتنظيمها لتأكيد دورها في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذنا في جميع المراحل التعليمية ، وذلك من أجل تفادي بعض السلوكيات غير السوية التي تصدر من التلاميذ،ذلك أن الدراسة الحالية قد كشفت لنا عدم وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والسلوك الفوضوي أي ممارسة الأنشطة اللاصفية لا تعني انخفاض في السلوك الفوضوي وعدم ممارستها لا تعني ارتفاع في السلوك الفوضوي، وقد أرجعت الطالبة ذلك لعدم الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وعد التخطيط الجيد لها .

ومع انه يمكن التغلب على السلوك الفوضوي من خلال التنشئة الصحيحة الأسرية والمدرسية و الاجتماعية وتنمية لديهم روح المشاركة في الأنشطة ومساعدتهم على التخلص من السلوكيات والعادات الفوضوية، إلا أن الإرشاد النفسي والتربوي يعد مهما بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لإيجاد حل لهذه المشكلة خاصة مع البحث المعمق والشامل لكل العوامل ذات العلاقة.

**وفي ضوء نتائج الدراسة نقدم المقترحات التالية:**

- زيادة الاهتمام بالأبحاث العملية التي تقوم بالتطبيق العملي للبرامج الإرشادية للتغير الفعال في السلوكيات والعادات الخاطئة.
- القيام بدراسات حول السلوك الفوضوي في جميع المراحل التعليمية لفهم الظاهرة ومسبباتها.
- إجراء دراسات تجريبية حول الأنشطة اللاصفية في مراحل تعليمية مختلفة وتحديد أثرها على المردود التعليمي .
- القيام بدراسات حول السلوك الفوضوي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية للفرد.
- إعداد برامج إرشادية لخفض السلوك الفوضوي في البيئات التعليمية.

# قائمة

# المراجع

## قائمة المراجع:


1. أبو النيل، محمود السيد (2014)، ***الصحة النفسية*** ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

2. أبو شوارب، ختام عبد الحميد (2013) ، ***فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الإنتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة***، رسالة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

3. أبو عبد الله ، تيماء (2014) ، ***فارس النشاط المدرسي***، ط1: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.

4. أبوزيد، أحمد محمد جاد الرب وعبد الحميد، هبة جابر (2015) ، ***اضطرابات السلوك الفوضوي*** ، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

5. بركات، زياد (2008) ، ***فعالية أسلوب " لعبة السلوك الجيد " في خفض السلوك الصفي السلبي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي*** ، جامعة القدس المفتوحة – فلسطين.

6. البزم، ماهر أحمد مصطفى (2010) ، ***دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة***، رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر–غزة.

7. بلان، كمال يوسف (2015) ، ***نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*** ، ط1 ، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

8. بن ضويحي، ضويحي بن محمد بن عبد الله وأبوزيد، أحمد محمد جاد الرب ( 2016) ، السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين ، **مجلة التربية الخاصة** ، 4(15) ، 78–137 https://search.mandumah.com أطلع عليه بتاريخ 2018/05/02.

9. بوطورة، كمال (2017) ، ***مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية***، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر– بسكرة.

10. بوشلالق، نادية و بوعيشة، نورة (2016) ، ***"إستراتيجيات مقترحة لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في الحياة المدرسية"، النشاطات الدراسية / التدريسية بين المتعة والملل*** ، جامعة وهران 2: دار لالة صفية للنشر والتوزيع،394–403.

11. الجرجاوي، زياد علي (2006) ، ***واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في مدينة غزة*** ، رسالة دكتوراه ،كلية التربية، جامعة أم القرى.

12. جلال، بهاء الدين (2014) ، ***برنامج مهارات وفنيات تعديل السلوك*** ، دليل المتدرب، مركز هيلب وبوب www.help–curriculum.com أطلع عليه بتاريخ 2018/05/08.

13. حمام، راوية عبد الرحمن (2013) ، ***فاعلية برنامج الوساطة الطلابية في القدرة على حل المشكلات والتحكم بالغضب لدى الوسطاء في المرحلة الأساسية العليا*** ، رسالة الماجستيرغير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية –غزة https://search.mandumah.com أطلع عليه بتاريخ2018/01/14.

14. حمدي عبد الله، عبد العظيم (2013) ، ***برامج تعديل السلوك وطرق تصميمها***، ط1 ، الجيزة: دار الكتب والوثائق القومية.

15. الخطيب، جمال محمد (2004) ، فاعلية تطوير معرفة المعلمين بتعديل السلوك في خفض السلوك النمطي ، والعدواني، والفوضوي لدى عينة من الأطفال المعوقين عقليا في الأردن، **المجلة التربوية** ، 19(73) ، 59–91 https://groups.google.com أطلع عليه بتاريخ 2017/12/28.

16. داود،عادل أحمد رأفت عبد الحليم(2009)، ***تأثير نوع النشاط الترويحي الممارس على السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين***، رسالة الماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان– القاهرة.

17. الدسوقي، مجدي محمد (2014) ، ***مقياس تقدير أعراض السلوك الفوضوي*** ، القاهرة : دار جوانا للنشر والتوزيع.

18. الدسوقي، مجدي محمد (2015) ، ***اضطراب العناد والتحدي*** ، القاهرة: دارفرحة للنشر والتوزيع.

19. زريقات، إبراهيم والجوالده ، فؤاد عيد، والتل، سهير ممدوح (2012) ، العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوي والمهارات الإجتماعية لدى الطلبة، **مجلة كلية التربية**، 23(92)،149–180 http://search.mandumah.com/Record/214844 أطلع عليه بتاريخ 2018/058/01.

20. سعدات، محمود فتوح محمد (2016) ، ***اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط*** ، جامعة عين شمس، شبكة الألوكة www.alukah.net أطلع عليه بتاريخ 2018/05/11.

21. سهيل، حسن أحمد و محمود، كاظم محمود (2008) ، فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، **مجلة الأستاذ**، (72 )، 453–486 https://www.iasj.net أطلع عليه بتاريخ 2017/10/04.

22. شحاتة، حسن (2004) ، ***النشاط المدرسي " مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه*** "، ط8 ، القاهرة: دارالمصرية للبنانية.

23. شحاتة، حسن (2006) ، ***النشاط المدرسي " مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقة "***،ط9 ،جامعة عين شمس: الدار المصرية اللبنانية.

24. الشريان،أروى وأبوزيد أحمد محمد جاد الرب(2016)، اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة التربية الخاصة** ،4(15)،26-80 https://www.researchgate.net اطلع عليه بتاريخ 2018/04/27.

25. الشوربجي، نبيلة عباس (2003) ، ***المشكلات النفسية للأطفال " أسبابها-علاجها"*** ، ط1 ، القاهرة: دار النهضة العربية.

26. صالحي، هناء (2016) ، ***علاقة فاعلية الذات بالسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة ورقلة.

27. الصميلي، حسن بن إدريس عبده (2009) ، ***فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى https://search.mandumah.com أطلع عليه بتاريخ 2017/10/14.

28. طومان، وفاء محمد (2015) ، ***فاعلية الذات وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة*** ، رسالة الماجستير ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

29. عبد الحميد، سعيد كمال (2013) فعالية برنامج تدريبي بإستخدام نمذجة الذات في تحسين التواصل الإجتماعي والسلوك الفوضوي لدى المعاقين عقليا بمدينة الطائف، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ،1(37)، 53- 112 https://search.mandumah.com أطلع عليه بتاريخ 2018/04/29.

30. عرفة، خضر حسني (2010) ، ***دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية –غزة https://search.mandumah.com أطلع عليه بتاريخ 2018/03/17.

31. عز الدين، خالد (2010) ، ***السلوك العدواني عند الأطفال*** ، ط1، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.

32. العساف، صالح بن محمد (2006) ، ***المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*** ، ط4 ، الرياض: مكتبة العبيكان.

33. عمارة، وليد محمد أحمد نجيب وعبد الوهاب، شرين عبد الوهاب أحمد ، و البيومي، سعد رياض محمد(2016) ، فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف، **مجلة الإرشاد النفسي**، 2(48)،1- 52، http://search.mandumah.com/Record/810154 أطلع عليه بتاريخ 2018/05/01.

34. العمايرة، محمد حسن (2007) ، ***المشكلات الصفية" السلوكية – التعليمية – الأكاديمية"***، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

35. العنزي، منزل عسران جهاد(2003)، ***علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض***، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية https://ncys.ksu.edu.sa/ar/node أطلع عليه بتاريخ 2018/4/8.

36. عيناد، ثابت إسماعيل (2017) ، ***دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة أبي بكر بلقايد https://www.up-4.net/3ote6kprwu14 أطلع عليه بتاريخ 2018/05/15.

37. القطيش، حسين (2011) ، مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية ، مجلة **جامعة الأقصى** ، 15(1) ، 64-92 https://www.alaqsa.edu.ps/site أطلع عليه بتاريخ 2018/05/1.

38. القفاص، وليد كمال وقمر، عصام توفيق و أبوغريب، عايدة عباس و بيومي ، عبد الله محمد وحجازي، إعتدال عبد الرحمان(2012)، ***التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية***، المكتب الجامعي الحديث ، سلسلة الدراسات في المشكلات السلوكية https://books.google.com/books/about اطلع عليه بتاريخ 2018/05/19.

39. قمر، عصام توفيق (2008) ، **دور** ***الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية***، ط1 ، الإسكندرية، سلسلة الدراسات في الأنشطة التربوية.

40. قهوجي، سناء فاروق (2010) ، ***أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الأحياء*** ، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية ، جامعة دمشق ، https://www.slideshare.net/kanainase أطلع عليه بتاريخ 2017/12/16.

41. مباركي، سيلة عثمان حمد (2017) ، أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، **مجلة أوراق علمية**، (7) ، 178-184.

42. مخامرة، كمال يونس(2012)، مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، **دراسات نفسية وتربوية**،(8)،132-163 https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream أطلع عليه بتاريخ 2018/3/28.

43. المرزوقي، عبد المنعم محمد درويش (2006) ، ***فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة*** ، رسالة الدكتوراه غير منشورة، قسم التربية والثقافة البيئية، جامعة عين شمس https://kenanaonline.com أطلع عليه بتاريخ 2018/2/21.

44. مرشد، مرسل (2010) ، دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (10-12) سنة، **مجلة دمشق**، 26، 17-57 https://www.slideshare.net/KamalNaser/ss أطلع عليه بتاريخ 2018/2/28.

45. مزيو، منال بنت عمار (2014) ، الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض مبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك ، **العلوم التربوية** ، 1(4) ، 522-602.

46. مصطفى، أسامة فاروق (2011)، ***مدخل إلى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية " الأسباب-التشخيص-العلاج"*** ، ط1 ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

47. المطيري، عبد اللطيف ناحي (2012) ، ***درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت***، رسالة الماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط https://scholar.najah.edu أطلع عليه بتاريخ 2018/03/23.

48. ممادي، شوقي بن محمد (2015) ، ***أساليب تعديل السلوك الصفي في المرحلة الإبتدائية***، ط1، عمان: دار عالم الثقافة.

49.موسى، ابتسام صاحب وحميد، رائدة حسين (2016) ، ***تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية*** ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، 6(4) ، 143-172 https://search.mandumah.com أطلع عليه بتاريخ 2018/05/01.

50.موسى، هاني محمد يونس (2008) ، ***دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها*** ، عين شمس: دار الضيافة.

51.نعيسة، رغداء علي (2015) ، السلوك الفوضوي وعلاقته بمستوى الانتماء الأسري والمدرسي لدى عينة من طلبة أولى ثانوي ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، 13(3) ، 124-154.

52.يحيى، خولة أحمد (2003) ، ***الإضطرابات السلوكية والإنفعالية*** ، ط2 ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

53.يعقوب، أشرف وعلاونة، شفيق (2016) ، فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد ، **المجلة الأردنية في علوم التربية** ، 12 (4 )، 435-454 https://search.mandumah.com أطلع عليه بتاريخ 2017/11/16.

54. Byrd, Stenette(2010), ***Middle school students' partIcipation in extracurricular activities: relationships to school identification and achievement***,a Dissertation Doctor, the faculty of the School of education, the college of william and mary in virginia.

55. Brown ,roy bradley(2007), ***An examination of the relationship between paricipation in school-sponsored extracurricular activities and student achievement*** , a Dissertation Doctor ,in the graduate School , The university of Alabama.

56. Feliciano H Veiga (2008) , Disruptive behavior Scale professed by Students **, International Journal of Psychology and Psychological Therap**y، 8( 2) ,203-216,http://www.redalyc.org/articulo.ou ,see it witha date 6/ 10/ 2018.

# الملاحق

## الملحق رقم (1): * مقياس السلوك الفوضوي باللغة الإنجليزية لصاحبه " Ffeliciano *H Veiga

On a scale from 1 to 6 with 1 indicating that you strongly disagree and 6 indicat ing that you strongly agree, rate the extent to which you agree/disagree with the following statements:

| Strongly agree | | | | | Strongly Disagree |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 |
| 01. I intentionally destroy or break school material | | | | | |
| 02. I physically attack the schoolmates | | | | | |
| 03. I obey the teachers | | | | | |
| 04. I speak without permis sion, disturbing the class | | | | | |
| 05. I physically attack the teachers | | | | | |
| 06. I swear in the classroom | | | | | |
| 07. I come to school under the influence of alcohol or drugs | | | | | |
| 08. I leave my place, yell and cause other disturbances in the classroom | | | | | |
| 09. I forget to bring my material to the class room | | | | | |
| 10. I steal in school | | | | | |
| 11. I verbally attack the teachers | | | | | |
| 12. I arrive punctually in school | | | | | |
| 13. I miss classes | | | | | |
| 14. I don’ t pay attention in the classroom | | | | | |
| 15. I verbally attack the schoolmates | | | | | |
| 16. I threaten people at school | | | | | |

**الملحق رقم (2): * مقياس السلوك الفوضوي في صورته الأولية***

**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**

**كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية**

**تخصص إرشاد وتوجيه**

**إستبيان**

**تعليمة الأداة:**

عزيزي التلميذ،عزيزتي التلميذة: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

في إطار التحضير لإنجاز بحث علمي ، يسعدني أن أضع بين أيديك هذا الاستبيان الذي يتكون من مجموعة من الفقرات، والمطلوب منك قراء ة كل فقرة بعناية والإجابة عنها بوضع علامة **(X)** في خانة واحدة فقط، وتكون الإجابة بكل صدق وموضوعية .

- وتأكدوا أن إجابتكم ستحضى بالسرية التامة.

**وشكرا على تعاونكم.**

**البيانات الشخصية:**

**الجنس:** ذكر ☐ ، أنثى ☐

**المستوى التعليمي:** أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐

**تمارس الأنشطة** ☐ ، **لا تمارس الأنشطة** ☐

**إذا كنت تمارس ، نوع النشاط الذي تمارسه:** ثقافي ☐ ، رياضي ☐

**عدد أيام الممارسة في الأسبوع.....**

| أرقام الفقرات | الفقرات | معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أخرب عمدا عتاد المدرسة. | | | | | |
| 2 | أهاجم زملائي جسديا. | | | | | |
| 3 | أطيع أساتذتي. | | | | | |
| 4 | أتكلم بدون إذن إزعاجا للقسم. | | | | | |
| 5 | أهاجم الأساتذة جسديا. | | | | | |
| 6 | أشتم زملائي في القسم. | | | | | |
| 7 | آتي إلى المدرسة تحت تأثير المخدرات أو الكحول. | | | | | |
| 8 | أقوم من مكاني بالصراخ لإزعاج القسم. | | | | | |
| 9 | أنسى إحضار أدواتي المدرسية. | | | | | |
| 10 | أسرق في المدرسة. | | | | | |
| 11 | أتهجم لفظيا على الأساتذة. | | | | | |
| 12 | أصل إلى المدرسة في الوقت. | | | | | |
| 13 | أتغيب عن الحصص. | | | | | |
| 14 | لا أنتبه للدرس في القسم. | | | | | |
| 15 | أتهجم على زملائي في القسم. | | | | | |
| 16 | أهدد الناس حول المدرسة. | | | | | |

**الملحق رقم (3): *مقياس السلوك الفوضوي في صورته النهائية***

**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**

**كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية**

**تخصص إرشاد وتوجيه**

**إستبيان**

**تعليمة الأداة:**

عزيزي التلميذ،عزيزتي التلميذة: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

في إطار التحضير لإنجاز بحث علمي ، يسعدني أن أضع بين أيديك هذا الاستبيان الذي يتكون من مجموعة من الفقرات، والمطلوب منك قراء ة كل فقرة بعناية والإجابة عنها بوضع علامة **(X)** في خانة واحدة فقط، وتكون الإجابة بكل صدق وموضوعية .

-وتأكدوا أن إجابتكم ستحضى بالسرية التامة.

**وشكرا على تعاونكم.**

**البيانات الشخصية:**

**الجنس:** ذكر ☐ ، أنثى ☐

**المستوى التعليمي:** أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐

**تمارس الأنشطة** ☐ ، **لا تمارس الأنشطة** ☐

**إذا كنت تمارس ، نوع النشاط الذي تمارسه:** ثقافي ☐ ، رياضي ☐

**عدد أيام الممارسة في الأسبوع.....**

| أرقام الفقرات | الفقرات | معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أخرب عمدا لوازم المدرسة. | | | | | |
| 2 | أهاجم زملائي جسديا. | | | | | |
| 3 | أطيع أساتذتي. | | | | | |
| 4 | أتكلم بدون إذن إزعاجا للقسم. | | | | | |
| 5 | أهاجم الأساتذة جسديا. | | | | | |
| 6 | أشتم زملائي في القسم. | | | | | |
| 7 | آتي إلى المدرسة تحت تأثير المخدرات أو الكحول. | | | | | |
| 8 | أقوم من مكاني بالصراخ لإزعاج القسم. | | | | | |
| 9 | أنسى إحضار أدواتي المدرسية. | | | | | |
| 10 | أسرق في المدرسة. | | | | | |
| 11 | أتهجم لفظيا على الأساتذة. | | | | | |
| 12 | أصل إلى المدرسة في الوقت. | | | | | |
| 13 | أتغيب عن الحصص الدراسية. | | | | | |
| 14 | لا أنتبه للدرس في القسم. | | | | | |
| 15 | أتهجم على زملائي في القسم. | | | | | |
| 16 | أهدد الناس الذين ألتقيهم بجانب المدرسة. | | | | | |

## ملحق رقم (4) : *مخرجات المعالجة الإحصائية للخصائص السيكومتيرية لأداة الدراسة*

صدق الإتساق الداخلي :

**1/ صدق الاتساق الداخلي بين الفقرة وبعدها:** **Correlations**

| | | الإنتهاك |
|---|---|---|
| الفقرة4 | Pearson Correlation | ,279 |
| | Sig. (2-tailed) | ,081 |
| | N | 40 |
| الفقرة8 | Pearson Correlation | ,448** |
| | Sig. (2-tailed) | ,004 |
| | N | 40 |
| الفقرة9 | Pearson Correlation | ,609** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| الفقرة12 | Pearson Correlation | ,270 |
| | Sig. (2-tailed) | ,092 |
| | N | 40 |
| الفقرة13 | Pearson Correlation | ,570** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| الفقرة14 | Pearson Correlation | ,607** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| الانتهاك | Pearson Correlation | 1 |
| | (2-tailed) | |

**Correlations**

| | | العدوان في المدرسة |
|---|---|---|
| الفقرة1 | Pearson Correlation | ,633** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| الفقرة2 | Pearson Correlation | ,430** |
| | Sig. (2-tailed) | ,006 |

Correla

| | | |
|---|---|---|
| | N | 40 |
| الفقرة3 | Pearson Correlation | ,352* |
| | Sig. (2-tailed) | ,026 |
| | N | 40 |
| الفقرة15 | Pearson Correlation | ,587** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| الفقرة16 | Pearson Correlation | ,540** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| العدوان على إدارة المدرسة | Pearson Correlation | 1 |

**Correlations**

| | | العدوان على إدارة المدرسة |
|---|---|---|
| الفقرة5 | Pearson Correlation | ,656** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| الفقرة6 | Pearson Correlation | ,860** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| الفقرة7 | Pearson Correlation | ,681** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| الفقرة10 | Pearson Correlation | ,334* |
| | Sig. (2-tailed) | ,035 |
| | N | 40 |
| الفقرة11 | Pearson Correlation | ,549** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| العدوان على إدارة المدرسة | Pearson Correlation | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | |
| | N | 40 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**2/ صدق الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية:**

**Correlations**

| الأبعاد | | الدرجة الكلية |
|---|---|---|
| بعد الإنتهاك | Pearson Correlation | ,779** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| بعد العدوان في المدرسة | Pearson Correlation | ,721** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| بعد العدوان على إدارة المدرسة | Pearson Correlation | ,586** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 40 |
| الدرجة الكلية | Pearson Correlation | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | |
| | N | 40 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الثبات:

تقدير ثبات درجات مقياس السلوك الفوضوي بإستخدام طريقة ألفا كرومباخ:Scale

| Reliability Statistics | |
|---|---|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| ,504 | 16 |

تقدير ثبات درجات مقياس السلوك الفوضوي بإستخدام طريقة التجزئة النصفية:Scale

| Reliability Statistics | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .323 |
| | | N of Items | 8[a] |
| | Part 2 | Value | .016 |
| | | N of Items | 8[b] |
| | Total N of Items | | 16 |
| Correlation Between Forms | | | .585 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .738 |
| | Unequal Length | | .738 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .733 |

a. The items are: 1, 3, 5, 7, 9, 11, 13, 15.
b. The items are: 2, 4, 6, 8, 10, 12, 14, 16.

**الملحق رقم (5): *مخرجات المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة***

المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى:

## Correlations

| Correlations | | | |
|---|---|---|---|
| | | VAR00001 | VAR00002 |
| VAR00001 | Pearson Correlation | 1 | .070 |
| | Sig. (2-tailed) | | .232 |
| | N | 297 | 297 |
| VAR00002 | Pearson Correlation | .070 | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .232 | |
| | N | 297 | 297 |

المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية:

## T-Test

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | نوع النشاط | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| الدرجةالكلية | رياضي | 130 | 26,7615 | 8,49332 | ,74491 |
| | ثقافي | 59 | 27,2881 | 8,90380 | 1,15918 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| الدرجة الكلية | Equal variances assumed | 1,200 | ,275 | -,389 | 187 | ,698 | -,52660 | 1,35356 | -3,19681 | 2,14361 |
| | Equal variances not assumed | | | -,382 | 107,549 | ,703 | -,52660 | 1,37789 | -3,25795 | 2,20475 |

المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة:

## T-Test

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| الدرجة الكلية | ذكر | 80 | 25,9375 | 7,71214 | ,86224 |
| | أنثى | 109 | 26,1927 | 6,65343 | ,63728 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| الدرجة الكلية | Equal variances assumed | ,748 | ,388 | -,243 | 187 | ,808 | -,25516 | 1,04821 | -2,32299 | 1,81267 |
| | Equal variances not assumed | | | -,238 | 155,042 | ,812 | -,25516 | 1,07219 | -2,37315 | 1,86283 |